



## 4 آب... نريد نظاماً بلا "نيترات"

لا تنفصل جريمة "النيترات" عن مآسي لبنان، لكنّها الفصل الأكثر دموية في مسيرة المنظومة منذ ثلاثة عقود. خصوصيتها أنها تنكأ الجروح وتزيد قناعة كثيرين وخصوصاً المسيحيين - كونهم أكثر المتضررين - باستحالة استمرار صيغة وصلت ذروة فشلها، وهي بالتالي تُضْم إلى أحداثٍ جسام توجب البحث الجدي عن نظامٍ لامركزي مناسبٍ يمنح هيمنة فئة على سائر الفئات ويعطي ضماناتٍ لمن يرغب بالعيش في ظلّ الديمقراطية والسلام وعدالة القضاء.

بفعل إهمال وتقصير وتواطؤٍ سياسي وأمني المنظومة وموظفيها الصغار والكبار صارخة ما دام هناك من يعمل على حماية المرتكبين ووضع العصي في دواليب التحقيق. هذه جريمة كبرى أودت بمئاتٍ كانت لهم أحلام ولهم أهل وأقرباء، ودمرت ثلث العاصمة متسببةً بنكبة آلاف، لذا هي مأساة وطنية شاملة بكلّ المعايير لا يجوز معها أن تستمرّ الحمايات الطائفية للمشتبه بهم بحجة "التعرّض للمقامات" أو تحصين مدعى عليهم استناداً إلى فائض القوة المختر للفرقة على المستويات كافة.

فلا إعادة "تنويب" مطلوبين للعدالة تعطيمهم حصانة أخلاقية وصكّ براءة، ولا انتخاب سبعة نواب تابعين للمنظومة أعضاء في محكمة الوزراء يعبر عن أكثر من ملهاة، ولا اختراع "أهالي ضحايا" موالين للثنائي الشيعي إلا مهزلة لا تليق بدماء الأبرياء. والمسألة في النهاية ليست مجرد تلاعب خبيث بالتقنيات عبر طعون وردود وتشكيلات محاكم، بل صارت مرتبطة فعلياً بمستقبل ما يسمّى العيش المشترك في لبنان ومعناه.

بشارة شربل يرتكب أهل المنظومة الحاكمة والمتحكمة خطأً شنيعاً واستراتيجياً باعتقادهم أنّ جريمة تفجير 4 آب ستُسجّل ضدّ مجهول من غير تبعات، وستلحق جرائم بقيت ملفاتها فارغة أو تمّ تزوير وقائعها وطحنتها الأحداث. ويعلم المعرقلون للتحقيق العدلي - الذي وصل إلى خلاصات مهمة - بأنّ محاولات "قبح" القاضي الشجاع كلها لم تزده سوى إصرار على البحث عن الحقيقة.

## جعجع يدعو المعارضة إلى "لجنة تنسيق" رئاسية: لا تخونوا ناخبكم سجال "هابط" بين ميقاتي وباسيل: "شيلي اللي فيكي وحطّيه فيّي!"



خلال إحياء فوج الإطفاء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد عناصره في انفجار مرفأ بيروت أمس (رمزي الحاج)

### نداء الوطن تعود السبت

بمناسبة ذكرى 4 آب تحتج "نداء الوطن" عن الصدور غداً الجمعة 5 آب ورقياً فقط، وتصدر صفحاتها رقمياً بصيغة PDF على موقع الجريدة الإلكتروني، لتعود ورقياً إلى قرائها يوم السبت 6 منه.

عقدت أمس للتباحث في ملف الترسيم البحري مع لبنان احتمال "تأجيل استخراج الغاز من حقل كاريش"، في محاولة لسحب فتيل التصعيد على الجبهة الحدودية مع لبنان، وذلك بالتوازي مع الاستعداد لكل الفرضيات والسيناريوات العسكرية المحتملة في ضوء تشديد الأمين العام لـ "حزب الله" في إطلاقاته الأخيرة على كون دائرة التهديد لم تعد محصورة بحقل كاريش فقط، إنما باتت تشمل كافة حقول ومنصات النفط والغاز على امتداد الشواطئ والسواحل الإسرائيلية.

بجسب الأنفاس، يقف أركان السلطة "على إجر ونص" بانتظار عودة الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين إلى بيروت حاملاً معه الجواب الإسرائيلي النهائي على الطرح اللبناني لاستئناف مفاوضات الترسيم في الناقورة، سيما وأنه غادر أمس تل أبيب إلى واشنطن تمهيداً لإعداد الجانب الإسرائيلي رده الرسمي ليعود به هوكشتاين إلى الجانب اللبناني أواخر آب الجاري. واسترعى الانتباه مساءً ما نقلته التقارير الإعلامية الإسرائيلية عن تدارس مجلس الوزراء الإسرائيلي في جلسته التي

### ذكرى 4 آب



9-6+

"ماما ما تخافي...  
نحن بعدنا عايشين"



من يحيى "ضحايا  
بيروت الأحياء" من  
مساكن آيلة للسقوط؟



"الشعبوية" تفرض  
نفسها على التحقيق...  
والحقيقة معلّقة!



هل تكون لجنة تقصي  
حقائق دولية في  
قضية تفجير المرفأ؟



### إقتصاد 12

كباش لخفض سعر  
"دولار الكتاب المدرسي"



### العالم 14

بيلوسي تُفادر تاوان  
وسط غضب طيني عارم



### الرياضية 15

مضرب سان خوسيه:  
عودة موفقة لأوساكا



## طهران تُركّب أجهزة طرد جديدة في "نطنز" الإقتراح الأوروبي يُعيد الحياة إلى "محادثات فيينا"

فيينا معاودة المحادثات الصعبة في شأن الملف النووي الإيراني برعاية الاتحاد الأوروبي، في محاولة جديدة، قد تكون الأخيرة، لإحياء هذا الإتفاق، فيما تبدو القضية معقدة للتوصل إلى أرضية مشتركة.

بعد توقف مستمر منذ 4 أشهر، أعاد الإقتراح الأوروبي الذي قدّمه مسؤول السياسة الخارجية في الإتحاد جوزيب بوريل في 26 تموز الحياة إلى "محادثات فيينا"، إذ غادر المفاوضون النوويون بلدانهم متوجّهين إلى

## لبنان يرسم على "العمياني" ويُتكل على "التكهّنات"

خالد أبو شقرا

لن تطول "سكرة" الحصول على الجزء الأكبر من الحقل رقم 9 مقابل التخلي عن أجزاء من الحقلين 8 و10 فوق خط 23 المتعرج، حتى تأتي "فكرة" الجدوى الاقتصادية من عملية التنازل. فموافقة إسرائيل التخلي عن أجزاء من الحقل 72 العائد لها، وحصول لبنان على حقل قانا كاملاً "تدعو للشك بما يمكن أن تكون أعماق البحار تخزنه من ثروات"، بحسب الخبير النفطي فادي جواد، "خصوصاً أن إسرائيل تملك معلومات فنية وتقنية أكيدة حول كيفية توزيع ثروة الغاز، واتجاه الأبار تحت المياه، مرتكزة على أعمال الحفر والتنقيب، فيما لا يتكل لبنان إلا على التكهّنات".

# محاولات لملء الفراغ السني عشية الإنتخابات الرئاسية: من يعوّض غياب الأصيل؟



ميقاتي والسنورة: من يجمع الشمل؟

## غادة حلاوي

يمكن لخطوة ميقاتي ان تُقرأ من باب تحضير الارضية لعودته الى الرئاسة الثالثة في العهد الرئاسي الجديد مستنداً الى كتلة نيابية وازنة وسنية على وجه التحديد تكون الى جانبه ليكون الرئيس القوي في طائفته، اما مطر فطموحه هو الآخر مشروع ويمكنه ان يحقق حيثيته النيابية ويحجز له دوراً على الساحة السنوية وبذلك يمكن ان يكون عراباً محتملاً لاي مرشح رئاسي محتمل. اما دار الفتوى فاذا ما تمكنت من جمع النواب السنة وهذا مستبعد لألف سبب وسبب فيكون هذا هو دورها الطبيعي ان استطاعت الى ذلك سبيلاً.

ويأتي في مادبة ميقاتي شبه الجامعة ان بعض من لبى الدعوة أثار عدم الاعلان عن تلبيتها وهو وإن فعل فلأنها ستكون بعيدة عن الاعلام، والبعض الآخر طالب خلال الجلسة بان يكون عقد اللقاء مدارورة ولا يكون في ضيافة شخصية واحدة بعينها بدل ان تتحول الى تكتل او تجمع يترأسه احد المشاركين.

وفيما اكدت اوساط المشاركين ان الدعوة جاءت من جانب ميقاتي رفض النائب بلال الحشيمي القول ان اللقاء جاء تلبية لهذه الدعوة مؤكداً من ناحيته

انه كان بناء لطلب عدد من النواب بالتواتر لا سيما بعد جلسة انتخاب اللجان النيابية حيث شعر هؤلاء بالغبن وبتهميش تمثيل السنة المتعمد في اللجان وان اللقاء شكل مناسبة لمناقشة جملة امور واستحقاقات مهمة تشهدها البلاد من بينها الاستحقاق الرئاسي، والخشية من تكرار التهميش الذي لمسها النواب يوم تم انتخاب اللجان النيابية.

أفرض غياب رئيس الحكومة السابق رئيس تيار المستقبل سعد الحريري وجود محاولات عدة لملء الفراغ على الساحة السنوية. حالياً يمكن الحديث عن ثلاث محاولات جديدة في طريقها للتبلور، كانت الاولى الزيارات التي يقوم بها النائب الشمالي ايهاب مطر وشملت عدداً من النواب السنة، المحاولة الثانية كانت بالامس الى مادبة غداء دعا اليها رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي عدداً من النواب السنة لم تشمل على سبيل المثال لا الحصر النواب اشرف ريفي وايهاب مطر وفؤاد مخزومي وملحم الحجيري اما حضور النائب محمد يحيى فقد صودف وجوده في زيارة لميقاتي الذي استبقاه الى مادبة الغداء بجانب زملائه.

المحاولة الثالثة المرتقبة هي اللقاء الذي ينوي مفتي الجمهورية المفتي عبد اللطيف دريان ترتيبه لجمع النواب السنة تحت عباءة دار الفتوى. المهمة التي كان يطمح الرئيس الأسبق للحكومة فؤاد السنورة الى بلورتها تمكن منها ميقاتي. ربما كانت خطوته بمباركة من

السنورة واتفاقهما معاً ولكن المهم هو النتيجة والتي يمكن التنبؤ بها بالاستناد الى الاجوبة على اسئلة كثيرة منها هل يمكن اجتماع النواب السنة حول ميقاتي او بصيغة اوضح هل يمكن لأي مسعى ان يجمع النواب السنة في تكتل نيابي واحد على عتبة الاستحقاق الرئاسي؟ ام ان الخطوات التي نشهدها انما تصب في تحقيق اهداف شخصية؟

**النائب مطر: الموضوع ليس موضوع زعامة وليست هدفي شخصياً ولكن فلنحاول وضع حدّ للضياع بجمع الطائفة بصيغة ما منتجة**

«دعوة لم شمل الطائفة السنوية في ظل الفراغ الراهن» لم تشمل النائب ايهاب مطر فهل هي حسابات شمالية ام ان ميقاتي اراد جمع النواب الذي يلتقي معهم على رؤية ومقاربة موحدة في ملفات معينة وعددهم قرابة عشرة نواب من بينهم رامي فنج المحسوب على الثورة ومحمد يحيى المقرب من رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وآخرون تغييريون ومحسوبون على تيار المستقبل وهذه خطوة اخذت على ميقاتي الذي هو رئيس حكومة جامعة لكل اللبنانيين فكيف بالحري للنواب السنة؟

يقول مطر انه من ناحيته افتتح وبمبادرة فردية منه زيارته الى النواب السنة لاستمزاز الآراء حول كثير من المواضيع والملفات المهمة المطروحة او تلك التي ستطرح عما قريب «القص من اللقاء التعرف على بعضنا عن قرب والاطلاع على افكار بعضنا في محاولة لمنع التشرذم في الطائفة السنوية وخلق مساحات نقاش مشتركة» متابعا انه استمزع رأي المفتي دريان في الخطوة ولمس منه نيته الدعوة الى لقاء للنواب السنة عما قريب تحت عباءة دار الفتوى». يوضح مطر ان جولته

يقول مطر انه من ناحيته افتتح وبمبادرة فردية منه زيارته الى النواب السنة لاستمزاز الآراء حول كثير من المواضيع والملفات المهمة المطروحة او تلك التي ستطرح عما قريب «القص من اللقاء التعرف على بعضنا عن قرب والاطلاع على افكار بعضنا في محاولة لمنع التشرذم في الطائفة السنوية وخلق مساحات نقاش مشتركة» متابعا انه استمزع رأي المفتي دريان في الخطوة ولمس منه نيته الدعوة الى لقاء للنواب السنة عما قريب تحت عباءة دار الفتوى». يوضح مطر ان جولته

## خفايا

المقابلة التي أجراها نخله نادر وتحديث فيها عن إعجابه وحبه للسيد حسن نصرالله أعطت بعداً آخر للتهمة التي وجهتها وزارة العدل الأميركية إليه وإلى جورج عجلتوني وعيسى المتهمين بتهدية أسلحة إلى لبنان بكميات كبيرة بواسطة سيارات شحنت من هناك حيث إن وزارة العدل لم تذكر الجهة التي أرسلت إليها هذه الأسلحة.

تنتظر أوساط متابعة ما إذا كانت الزيارة الأولى التي سيقوم بها الوزير السابق ميشال سماحة إلى سوريا للقاء اللواء علي المملوك أم أنه سيلقي هذه العلاقة من حساباته.

تتابع جهات سياسية مسألة منح ماذونية طويلة لقائد لواء الحرس الجمهوري العميد بسام الحلو في هذه المرحلة وما إذا كان لها علاقة باستحقاق ما سيحصل في قصر بعبدا في 31 تشرين الأول.

## لهذه الإعتبارات قد يحصل إتفاق الترسيم في أيلول



خلال اللقاء الموسّع في بعبدا

مقبول، ويعرضه لمخاطر هو في غنى عنها». - أبلغ من التقاهم أن الإسرائيلييين يخشون تقديم أي تنازلات تحت الضغط كي لا يسجلوا سوابق قد تجرّ خطوات مماثلة.

- عبّر عن انزعاجه من مواقف «المزايدين» الذين يطالبون بتسريع الخطّ 29 وبينهم نواب «التغيير»، ولم يتردد في تسمية بعضهم بالاسم.

- عبّر عن ارتياحه لوحدة الموقف اللبناني من خلال اللقاء الذي جمع الرؤساء الثلاثة في بعبدا، حتى أن دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري لإحياء الاتفاق الإطار قد وجدت طريقها إلى المعالجة من خلال عرض فكرة توقيع اتفاق الترسيم في الناقورة.

- أعرب عن استغرابه لتوقيت احتجاج لبنان على أعمال التنقيب في كاربيش مع أن أعمال الاستكشاف تعود إلى العام 2014 إلا أن لبنان و«حزب الله» تحديداً لم يسجلا اعتراضهما إلا راهناً خصوصاً أن أعمال التنقيب تحصل في الجزء الجنوبي للخطّ 29.

أي قرش في حقوقه النفطية، وبالتالي لا يزال لبنان في موقع تفاوضي قوي، ولا يجوز تصويره في موقع ضعيف.

ويشير إلى أن فجوة المفاوضات بين لبنان وإسرائيل راحت تضيق مع الوقت، وتغيّرت باتجاه تحسين موقف لبنان وتلبية مطالبه. ولهذا يسود التفاؤل بإمكانية تحقيقها خلال الأسابيع المقبلة، خصوصاً أن تقدماً ملحوظاً حصل في الجولات المكوكية التي أجراها هوكشستين، لينتهي كلامه بالقول: ولكن بالنهاية لكل مفاوضات تسوياتها. وعلى هامش اللقاءات التي أجراها الوفد الأميركي مع المسؤولين اللبنانيين، يمكن تسجيل الملاحظات الآتية:

- تقصّد الدبلوماسي الأميركي الإشادة ببيان وزارة الخارجية الذي علّقت فيه على مسيرات «حزب الله»، حيث اعتبرت يومها أن «لبنان يعتبر أن أي عمل خارج إطار مسؤولية الدولة والسياق الدبلوماسي الذي تجري المفاوضات في إطاره، غير

الأوسط لتعويض جزء من الغاز الروسي ولهذا دفعت قدماً باتجاه توقيع اتفاق ثلاثي بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل ومصر لتوريد الغاز الإسرائيلي عبر مصر بعد تسييله.

- رغبة الولايات المتحدة في تسجيل «حذفة» على شطرنج لعبتها الدولية مع روسيا من خلال تشجيع استخراج غاز الشرق الأوسط وتخفيف الضغط على الدول الأوروبية.

- المسار الإيجابي الذي يسلكه ملف التفاوض غير المباشر بين لبنان وإسرائيل عبر الوفد الأمريكي خصوصاً أن الإسرائيليين وضعوا خطأً أحمر إعتراضياً على المسار التفاوضي في الناقورة من خلال وفدين تقنيين برعاية الأمم المتحدة، والذي يُبنى بمزيد من الإيجابية التي قد تنتهي إلى اتفاق على الترسيم.

وبناء على هذه المعطيات، يرى المسؤول ذاته أن للدول المعنية بالملف، أي إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مصلحة استراتيجية ببدء استخراج الغاز من حقل كاربيش قبل حلول موسم الشتاء والبرد في أوروبا، ولهذا هم مستعجلون لإنهاء هذا الملف، بينما لبنان، ولو أنه يريز تحت وطأة أزمة اقتصادية - اجتماعية، إلا أن من صمد لأكثر من سنتين ونيف، باستطاعته انتظار بضعة أشهر إضافية، ما يعني أن الطرف الآخر لا يقلّ رغبة بحاجته إلى هذا الاتفاق.

لا بل أكثر من ذلك، ان يمكن القول إن إسرائيل تعاني من خشيتها على ضياع الاستثمارات التي تكبدتها في حقل كاربيش والحقول الأخرى بفعل تهديدات «حزب الله» بينما لبنان لم يستثمر بعد

## كلير شكر

يجهد العاملون على ملف ترسيم الحدود لإحاطة المشاورات والمفاوضات الحاصلة بشأنه بجدار من السرية، لكن هذا الحائط لم يحل حتى الآن دون تسرب الكثير من التفاصيل والدقائق المتصلة بالعروض الموضوعية على الطاولة والردود عليها... خصوصاً أنها غير منفصلة عن المسار التصاعدي - التهديدي الذي فرضه «حزب الله» سواء من خلال تشغيل خطّ المسيرات البحرية أو من خلال وضع أمينه العام السيد حسن نصر الله مهلاً زمنياً... ليكون من بعدها لكل حادث حديث.

إلا أن ذلك، لا يمنع أحد المسؤولين المعنيين بهذا الملف، من إضفاء الكثير من الإيجابية على المفاوضات غير المباشرة التي يقودها الوفد الأمريكي أموس هوكشستين بين لبنان وإسرائيل، إلى حدّ التأكيد أن احتمال إنجاز الاتفاق قبل نهاية أيلول، بات سيناريو جيداً للغاية.

وفق المسؤول ذاته، فإن هذه التقديرات تستند إلى تقاطع عوامل عدة تضع الملف أمام مرحلة مفصلية يمكن للبنان أن يستفيد منها إذا أحسن إدارته. ويسرد سلسلة اعتبارات تضي على التوقيت المذكور، أهمية بالغة، أبرزها:

- حاجة إسرائيل إلى إنجاز الاتفاق لاعتبارات تجارية بعدما استثمرت أكثر من 3 مليارات دولار في حقل كاربيش. ولذا فهي تبدي استعجالها لإنهاء الترسيم كي تبدأ عمليات التنقيب والتوريد باتجاه أوروبا التي باتت سوقاً جذابة للغاز.

- حاجة أوروبا الضاغطة لغاز منطقة الشرق

**إسرائيل استثمرت أكثر من 3 مليارات دولار في حقل كاربيش**

## طوني فرئيسيس



## الجريمة المتعمدة

إهتزت بيروت وضواحيها قبل عامين. كان الامتزاز إنذاراً سريعاً بانفجار شبه نووي سيدمر مباني ويقتل مواطنين في المرفأ وفي البيوت ضمن دائرة واسعة وسط المدينة وأطرافها القريبة.

تفجير مرفأ بيروت أصاب اللبنانيين بكارثة ثالثة في سلسلة الكوارث المتلاحقة خلال أقل من عامين. الكارثة الأولى تمثلت بالانهيار الاقتصادي والمالي الذي ضرب مقومات معيشتهم، والثانية جائحة كورونا التي اجتاحت العالم ونال لبنان حصته منها، ثم جاءت الثالثة مع جريمة الانفجار ليكتمل قوس المصائب التي كسرت الناس في معيشتهم وصحتهم وأنهم.

تكتمل ثلاثية الكارثة بضع رابع هو سلطة البوزي حسب التعريف الدولي، وهي التي قادت البلاد الى جهنم وأشرفت بدقة على ضمان عبورها الى هناك، في إطار ممارسة سياسية لم تنتج سوى تفاقم الأزمات وهدر أموال المواطنين وتجويعهم وتنظيمهم في طوابير أمام الأفران والصيدليات ومحطات المحروقات في بلاد تسودها العتمة والشوق الى الكهرباء.

تمادت السلطة الحاكمة في جريمتها على كل المستويات. وفي قضية الانفجار الذي تصادف اليوم ذكره السنوية الثانية استهلكت كل إمكانياتها وألغيتها لمنع التحقيق والوصول الى الحقيقة. شلت القضاء ووظفته في خدمة أطرافها. صار المحقق في قضية المرفأ هدفاً ينبغي الخلاص منه بدلاً من دعمه وتسهيل مهمته. أكثر من ثلاثين دعوى رد ألزمت المحقق البيطار الابتعاد عن التحقيق منذ شهر، بعد أن كانت القوى نفسها أبعدت سلفه القاضي صوان. أصبح منع التحقيق في الجريمة تمادياً فيها وإيغالاً. والى الضحايا الذين سقطوا والخسائر المادية والمعنوية المروعة صار القضاء ضحية إضافية ومعه مؤسسات الدولة ونظامها وقوانينها.

لا أحد يثق الآن بإمكانية الوصول الى الحقيقة. والدعوات الى تحقيق دولي تكسب شرعية إضافية، لكن ذلك لن يتحقق من دون سلطة تطلب هذا التحقيق أو أمم متحدة تبادر الى الامسك به، وحتى الآن يبدو كل ذلك مستبعداً.

يحتاج التحقيق بعد مرور عامين على الكارثة الى انطلاقة جديدة لا تبدو شروطها متوفرة في ظروف الانقسام التسليطي الحاكم. فالذين شلوا يد القضاء يمسكون بالدولة وبمواقعها الأساسية، ولن يحصل أي تغيير في الصورة إلا بفرض توازنات جديدة تنتج معادلات مختلفة في رئاسة الدولة والحكومة. وهذا هو الامتحان الرئيسي الذي سيواجهه المجلس النيابي بقواه التخيرية. وربما عندها يمكن لنا أن نأمل في استعادة دولة القانون وفي استئناف التحقيق الجدي في جريمة المرفأ والتماذي في ارتكابها.

## لنّح إلى إمكانية التعطيل لمنع وصول رئيس من 8 آذار جعبع: لاتفاق المعارضة على رئيس سيادي إصلاحي الكرة في ملعبنا... ومحور الممانعة سبب المشكلة



جعبع في مؤتمره الصحافي

يمكنه انقاذ البلد هو الذي يتمتع بالحد المقبول من السيادة والحد الأقصى من الإصلاح». ووجه «رئيس القوات» نداء الى كل أفرقاء المعارضة: «الكرة في ملعبنا، محور الممانعة هو سبب المشكلة والأزمة وبالتالي من غير المجدي وحرام تضبيع الوقت للبحث في موضوع «محور الممانعة» والـ61 صوتاً التي يملكها، ولكن حرام أيضاً ألا نقوم بالاستفادة من الـ67 صوتاً معارضاً في مجلس النواب. انتخبنا لإحداث تغيير ما في حياة اللبنانيين وليس لإلقاء الخطابات والإستعراضات والاكتفاء بـ«نحننا قلنا وحذرننا»، فهذا لا يكفي».

اردف: «نحن أمام مفترق طرق أساسي هو الانتخابات الرئاسية، لذا علينا كثيف الاتصالات والتواصل والنقاشات للوصول في أسرع وقت الى تشكيل «لجنة تنسيق» تضم ممثلين عن كل الأطراف تعمل خارج الأضواء للتوافق على المواصفات المطلوبة للرئيس الجديد من أجل النجاح في إنقاذ البلد ومن لن يبدي تجاوباً في هذا السياق يكون خائناً للقضية ولناخبيه».

ورداً على سؤال، اشار الى انه «مرشح طبيعي لرئاسة الجمهورية إلا أن هذا الامر يتوقف على وحدة المعارضة التي إذا ما وجدت انه مناسب فلا مانع، فنحن لا نتمسك بأي منصب ولا يهمننا سوى اتفاقها على مرشح واحد لاحداث التغيير المنشود في البلاد».

وعما اذا سيعتمد سياسة التعطيل لمنع وصول رئيس من «8 آذار»، أوضح ان «كل ظرف وله حكمه، عندما يكون التعطيل بهدف وصول رئيس من «8 آذار» أمر، أما التعطيل لمنع وصوله فهذا أمر مختلف تماماً، فالضرورات تبيح المحظورات».

والدستور والنظم على خلفية وضعيته غير الشرعية والقانونية والدستورية بامتياز». واعتبر «رئيس القوات» ان «حزب الله» كان بحاجة الى تغطية من فريق متابعة مهامه، وبما انه لم يحظ بتجاوب من اي فريق حر او غير فاسد تحالف مع أفسد الفاسدين في البلد وساعده في الحصول على مقاعد نيابية إضافية مقابل نيل التغطية المطلوبة منه لا يماناً بجران باسيل والتيار الوطني الحر.

أردف: «أمامنا 3 احتمالات: الاول اتفاق المعارضة بكل اطرافها، والتي تضم 67 صوتاً، على مرشح واحد يتمتع بالحد المقبول من البعد السيادي والحد الأقصى من الوضعية الاصلاحية، وهذا ما نهدف من اجله كي نضع لبنان على سكة الانقاذ الفعلية. الثاني وصول رئيس من فريق 8 آذار او محور الممانعة.

الثالث ما يسمونه «توافق اللبنانيين للإتيان برئيس وسطي يجسد الوحدة الوطنية والتفاهم حول الرئيس الجديد».

واعتر جعبع ان «كلمة وسطي جميلة جداً، ولكن رئيس الجمهورية الواسطي يمكن ان يكون، على سبيل المثال، وسطياً بين أقطاب المعارضة التي تجمعها أرضية مشتركة لا بين خطين متوازيين متناقضين لا يلتقيان، وبالتالي الدعوة للبحث عن رئيس توافقي بين فريق الممانعة وبيننا أمر غير مفهوم، فبماذا يؤمن هذا الرئيس التوافقي؟ وما هو برنامجه؟ فهل يمكن ان نجتمع بين السيادة واللاسيادة، او بين الإصلاح والفساد؟ ورأى جعبع أن «الرئيس الوحيد الذي

فتح رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمي جعبع معركة رئاسة الجمهورية رسمياً في مؤتمر صحافي عقده أمس في معراب، بعد اجتماع لتكتل «الجمهورية القوية»، تقرر على عجل تزامناً مع التطورات السياسية الحاصلة على مستوى السلطة الحاكمة وعلى خلفية الإسترخاء الحاصل على صعيد المعارضة بعدم مبادرة أي جهة فيها لمقاربة هذا الموضوع على أساس ما كان دعا إليه جعبع لجهة الإتفاق على رئيس يمكنه أن ينقذ الوضع. وهذا ما أكده في مؤتمره أمس.

استهل جعبع كلمته بالحديث عن الذكرى الثانية لانفجار مرفأ بيروت، موجهاً التحية الى اهالي الشهداء والضحايا والمصابين وآلاف المتضررين، ومستذكراً بعض الحالات المؤثرة. وأكد ان «الانفجار بحد ذاته كان جريمة كبرى لكن ما من شك ان الجريمة الأكبر تكمن في عرقلة التحقيق وتجهيل الفاعل حتى الساعة رغم الوقائع المادية. وجدد الدعوة الى تشكيل «لجنة تقصي حقائق دولية» من خلال مذكرة أعدها نواب تكتل «الجمهورية القوية».

واذ شدّد على ان «الانتخابات الرئاسية ليست حدثاً معزولاً في الزمان والمكان بل تتعلق بأوضاع البلاد وكل ظرف له حكمه»، لفت جعبع إلى أنه «كما كل أزمة، تجتمع عدة عوامل لولادتها ولكن تبقى هناك عوامل اساسية تؤدي اليها، وفي لبنان السبب يعود الى عاملين اساسيين هما: الاول، مصادرة القرار الاستراتيجي

والامني والعسكري والسياسي الخارجي في الدولة اللبنانية ما اجبرها على ان تكون «لزوم ما لا يلزم» وأفقدتها صديقتها ووضع لبنان في محور حاد مقابل محاور حادة أكثر، بينما العامل الثاني هو سوء الادارة والحكومة والفساد».

ولفت الى انه «وراء هذين العاملين هناك لاعب واحد وليس أكثر، وهذا الكلام نستند فيه على معطيات عملية واضحة وليس مجرد صدف او خصوصية سياسية، فحزب الله هو خلف العامل الاول اما العامل الثاني فسببه ايضا «حزب الله» ان يشارك بجزء مباشر فيه من خلال التهريب على كل المعابر والمرافق والكتباتون مثلاً، الى جانب العامل الاهم وهو مخالفة كل القوانين

### أنا مرشح طبيعي لرئاسة الجمهورية إلا أن هذا الأمر يتوقف على وحدة المعارضة التي إذا ما وجدت أنه مناسب فلا مانع

## 4 آب "زلزال" لم يفك الحصار عن موانئ "الممانعين"

## ألان سركيس

من عامان على تفجير مرفأ بيروت، هذا الانفجار الذي هزّ ضمائر الكون في حين لم يحرك ساكناً في مشاعر السلطة التي تصمّ أذنانها عن سماع صرخة أهالي الضحايا.

صنّف انفجار مرفأ بيروت على أنه أكبر انفجار عالمي غير نووي بعد الحرب العالمية الثانية، ومعه سقط أكثر من 200

قتيل و6000 جريح ومُدمر الشطر الشرقي من العاصمة ووسطها وطال لهيبه معظم الضواحي، مما أدى إلى أكبر موجة تضامن مع لبنان الشعب وليس السلطة «المنبوذة».

كل هذا الدمار والخراب رأى فيه محور «الممانعة» آنذاك، وعلى رأسه رئيس الجمهورية العماد ميشال

عون والأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، فرصة لفك العزلة عنهم خصوصاً مع الحراك العربي والدولي الذي حصل ومجيء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى لبنان مرات عدّة وإطلاقه المبادرة الفرنسية.

لكن الرياح لم تجر كما اشتهدت سفن

الممانعين الذين وضعوا كل ثقلهم لتخريب المبادرة الفرنسية وإفشالها من أجل الحفاظ على مكاسبهم السلطوية والإستمرار بحكم البلد كما يريدون، كما أن طموح الرئيس سعد الحريري بالعودة إلى السلطة من بوابة أنه «السنّي الأقوى» عرقل تأليف الحكومة لأشهر قبل أن يتنحى ويعلّق مشاركته ومشاركة تياره في الحياة السياسية.

وأمام كل هذه الوقائع، تنتفي نظرية «الممانعة» بأن هناك حصاراً عريباً ودولياً على لبنان، والدليل مسارعة العالم لمساعدة الشعب اللبناني، والشرط الأساسي هو عدم مرور تلك المساعدات بأجهزة الدولة، بل تذهب مباشرة إلى المحتاجين، وربما يكون نشاط جمعيات الإعانة من أحد أسباب بقاء الوضع اللبناني على حاله وعدم تسريع وتيرة الإنهيار.

وتستغل السلطة التي يدعمها «حزب الله» كل حدث من أجل فكّ عزلتها، وما ظهر جلياً أن هذه العزلة مفروضة عليها بسبب فسادها، وقد وضع العديد من رموزها وعلى رأسهم رجل العهد الأول رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل والمعاون



أكبر انفجار عالمي غير نووي بعد الحرب العالمية الثانية (فضل عيتاني)

لن تكون مسهّلة لإعادة إنتخاب رئيس من 8 آذار على رأس الجمهورية اللبنانية. ويُعتبر إنتخاب مثل هكذا رئيس إستكمالاً لعهد عون، وهذا الأمر لن يمرّ مرور الكرام مهما كانت المبررات وحتى لو استطاع فرنجية تأمين النصف زائداً واحداً من الأصوات، وبالتالي فإن الإنتخابات النيابية التي لم تمنح أي فريق الأكثرية المطلقة لن تستطيع هي الأخرى فكّ الحصار عن «الممانعين» حتى لو أرادوها كذلك وحاولوا من خلالها مخاطبة الرأي العام الدولي بأنهم يملكون أكثرية شعبية.

السياسي للرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل والوزير السابق يوسف فينانوس وكوادر من «حزب الله» على لائحة العقوبات الأميركية بتهم الفساد ومساندة الأنشطة غير الشرعية له الحزب». ويحاول محور «الممانعة» التجديد لنفسه عبر إمساكه برئاسة الجمهورية مجدداً بعد إنتهاء ولاية الرئيس ميشال عون، ويُجري «البوانتاجات» الضرورية لمحاولة تأمين فوز مرشحه رئيس تيار «المرده» سليمان فرنجية بعد التأكد من أن حظوظ باسيل معدومة، لكنّ الضغط الشعبي والرياح الدولية كما تبدو

### البابا في ذكرى تفجير المرفأ: ليواصل لبنان "الولادة الجديدة"

في ختام مقابله العامة مع المؤمنين في قاعة بولس السادس بالفاتيكان، وجّه قداسة البابا فرنسيس نداءً ذكر فيه بالذكرى السنوية الثانية لانفجار مرفأ بيروت وقال: «بصادف غداً الذكرى السنوية الثانية للانفجار في مرفأ بيروت. أوجه فكري إلى عائلات ضحايا هذا الحدث الكارثي وإلى الشعب اللبناني العزيز وأدعو الله أن يعزي الجميع بالإيمان وأن تواسيه العدالة والحقيقة التي لا يمكن إخفاؤها أبداً».

وأضاف: «أمل أن يواصل لبنان، بمساعدة المجتمع الدولي، السير على طريق «الولادة الجديدة»، والبقاء وفاقاً لدعوته في أن يكون أرض سلام وتعددية، حيث يمكن للجماعات من مختلف الأديان أن تعيش في أخوة».

# نددوا بالحملة "المشبوهة" على الصرح وأيدوا الراعي وصلابته المطارنة الموارنة: الأمن العام خالف نفسه في قضية المطران



لم تقم الدولة بأية خطوة جدية لكشف حقيقة تفجير المرفأ

## كرادلة الولايات المتحدة يدعمون المطران الحاج وبكركي

لا تزال قضية المطران موسى الحاج موضع اهتمام المرجعيات السياسية والدينية، حيث وصل صداها إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مع إصدار كاردينال واشنطن ويلتون جريجوري، وكاردينال جالفستون هيوستن دانيال ديناردو، وكاردينال نيويورك تيموثي دولان الذين يرأسون أبرشية الروم الكاثوليك في كل من واشنطن العاصمة وجالفستون هيوستن ونيويورك، بياناً دعموا فيه راعي أبرشية حيفا والأراضي المقدسة، والنائب البطريكي للقدس وفلسطين والأردن المطران موسى الحاج.

وجاء في البيان: «نضم صوتنا إلى البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي والشعب الماروني وآخرين في المجتمع الدولي. كما نقف في تضامن أخوي مع المطران موسى الحاج». وتابع: «المطران الحاج هو الراعي الروحي للعديد من الشعوب ويتنقل بين تلك الأراضي بانتظام»، مشيراً إلى أن «اعتقاله واحتجازه واستجوابه من قبل السلطات اللبنانية لدى عودته من الكرسي الأسقفي في حيفا، فضلاً عن مصادرة المساعدات الطبية والمالية المخصصة للمحتاجين في لبنان هو الأمر الأكثر إثارة للقلق». وختم البيان: «نحني الكاردينال الراعي والمجمع الكنسي الماروني على دعمهما الثابت للمطران الحاج. كما ومن أجل الاستقرار الإقليمي وحقوق الإنسان، نؤيد الدعوات لاتخاذ إجراءات إيجابية لحماية قيادة الكنيسة وعملها الخيري والمسيحيين في الشرق الأوسط».

القضائية وتنزيهاها من عيوب المصالح الشخصية والفئوية التي طالما أضرت بها، وبخاصة في العقود الأخيرة». وأعلن الآباء أنهم يتابعون بقلق «موجة الإحتجاج والغضب التي تشمل العمال والموظفين في القطاعات المختلفة، أمام تصاعد الغلاء وتراجع القدرة الشرائية لليرة اللبنانية، ويحثون أولي الأمر على الاستجابة لنصائح أصدقاء لبنان وشروط المساعدات المالية الخارجية في أسرع ما يمكن، والتي تعتبر الباب الوحيد لبدء الخروج من الضائقة الاقتصادية المتفاقمة»، وأبدوا «تخوفهم البالغ من مؤشرات الصدام بين اللبنانيين والنازحين السوريين في عدد من المناطق والمخيمات. ويُناشدون المجتمع الدولي والمسؤولين في البلدين المُسارعة إلى معالجة الأمر بما يحفظ سلامة الجميع، ويُشكل بداية مسار يُوفر عودة آمنة للنازحين إلى ديارهم، بعدما تراجعت إلى حد بعيد وقائع العنف هناك، وبات من الممكن العمل على تلك المعالجة».

«الحادث المُفتعل الذي تعرّض له على معبر الناقورة»، طالبوا المعنيين «باحترام القانون الكنسي والأعراف، والقانون المدني اللبناني ولا سيما المذكرة الصادرة عن الأمن العام ذاته بتاريخ 2006/4/29 تحت رقم 28/أع/ص/م، التي تحدد آلية التفتيش المنوطة بالشرطة العسكرية (MP) التابعة لقوات الطوارئ الدولية، والمسوحات التي لم يتجاوزها المطران الحاج»، كذلك طالبوا «بإعادة جواز السفر إلى صاحب السيادة والمساعدات المحجوزة والتي هي أمانات في ذمته كي يستطيع توزيعها على أصحابها، لا سيما في هذه الظروف الصعبة التي يمرّون بها».

## تخوفوا من مؤشرات الصدام بين اللبنانيين والنازحين في المناطق والمخيمات

أعلن مجلس المطارنة الموارنة في بيان بعد اجتماعه الشهري في الديمان امس برئاسة البطريك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي انه «إزاء الحملة المشبوهة التي يتعرض لها الصرح البطريكي وصاحب الغبطة سياسياً وإعلامياً، والتي أخذت تتصاعد مع اتضاح موقفه الوطني وصلابته حيال الخطوات المطلوبة لإنقاذ البلاد وأهلها مما يعانونه على صعد الحياة اليومية والإقتصاد والأمن، كما المصر. يؤكد الآباء تأييدهم المطلق لتلك الخطوات، ولا سيما تلك المتعلقة بوجوب تشكيل حكومة جديدة، وانتخاب رئيس جديد للجمهورية تبعاً لما ينص عليه الدستور، وتبني الإصلاحات الهادفة الى وضع لبنان على سكة التعافي. ويدعون المسؤولين السياسيين الى الأخذ بالحوار سبيلاً الى الحل، بدلاً من إضاعة الوقت في توزيع الاتهامات الباطلة يميناً ويساراً، فيما البطريكية باقية على عهدتها التاريخي العريق صوتاً للبنان ودفاعاً عن اللبنانيين».

## مرفأ بيروت

وعشية ذكرى فاجعة 4 آب، لفت الآباء الى مرور سنتين على كارثة تفجير مرفأ بيروت، «ولم تقم الدولة بأية خطوة جدية لكشف الحقيقة، ومحاسبة المسؤولين عن جريمة العصر هذه، وإحقاق الحق للضحايا والتعويض على ذويهم، وعلى المتضررين، ووضع حد لعرقلة العدالة لبيروت وأبنائها». وطالبوا «برفع هذا الظلم عن الوطن والمواطنين، وضبط الحال القضائية في البلاد، وحماية الجسم القضائي من كل مسّ بحضوره في الحياة العامة كما الخاصة، بعيداً عن التدخلات السياسية والممارسات المهنية الخارجة عن القانون والمألوف، والتزاماً باستقلالية السلطة

ووجه الآباء «تحيةً تأييد وتضامن إلى أجيهم سيادة المطران موسى الحاج، راعي أبرشية حيفا والأراضي المقدسة، والنائب البطريكي على القدس والمملكة الأردنية الهاشمية»، مؤكداً «أن مُبادرته الخيرة إلى جانب المتألم والمحتاج من اللبنانيين من كل الطوائف، ينبغي أن تُقابل بكل احترام وتقدير من قبل المسؤولين في الدولة». وإذ شجبوا بشدة

# في الذكرى الثانية لتفجير المرفأ... دعوات إلى رفع القضية إلى الأمم المتحدة السنيرة: من دون تحقيق دولي سيبقى لبنان في الدوامة



أين سيهربون من عينيها؟

الحقوقيين الدولية»، وتفت مجموعة من العيوب الإجرائية والمنهجية في التحقيق المحلي، بما في ذلك التدخل السياسي الصارخ، وحصانة مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى، وعدم احترام معايير المحاكمة العادلة، وانتهاكات الإجراءات القانونية الواجبة. وبحسب البيان «قدم سياسيون مشتبه بتورطهم في القضية 25 طلباً لإقالة القاضي طارق البيطار الذي يقود التحقيق، وعزل غيره من القضاة المتفرجين على القضية، مما تسبب في تعليق مجريات التحقيق مراراً وتكراراً أثناء الفصل في القضايا، لافتاً إلى أنه «من الواضح الآن، أكثر من أي وقت مضى، أنّ التحقيق المحلي لا يمكن أن يحقق العدالة، مما يجعل إنشاء بعثة دولية لتقصي الحقائق بتكليف من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أكثر إلحاحاً».

المنظمات الموقّعة هي: «هيومن رايتس ووتش»، «منظمة العفو الدولية»، «ليغال أكشن وورلد وايد»، «(LAW) الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان»، «المؤسسة السويسرية للمساءلة الآن»، «مبادرة العدالة الاقتصادية والاجتماعية»، «معاً وبيروت 607»، «مواطنة لحقوق الإنسان»، «الدكتور ناصر سعدي»، «حلم»، «معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط».

## «التجّع اللبناني في فرنسا»

وفي سياق القضية، اعتبر «التجمع اللبناني في فرنسا» في بيان، أنه «عشية الذكرى السنوية الثانية لجريمة تفجير المرفأ، إنهار القسم الشمالي للإهراءات ليكون شاهداً على انهيار الدولة بالكامل ودليلاً على رغبة منظومة الفساد والسلاح في ردم ذاكرة اللبنانيين تحت الركام والغبار».

وقال: «بعد مضي أربعة وعشرين شهراً على انفجار دمر نصف العاصمة، وأوقع مئات القتلى وآلاف الجرحى والمعوقين، نجح أركان المنظومة في محاصرة المحقق العدلي وتعطيل التحقيقات بفعول مناورات وضغوط تنهت بأنهم يخشون المساءلة وانكشاف الحقيقة».

هذه الجريمة. إذ إنّه، ومن دون هذا التحقيق الدولي، سيبقى لبنان واللبنانيون في الدوامة الراهنة من العجز والخلافات والضباب والتضييع».

## منظمات حقوقية

من جهتها، دعت 11 منظمة حقوقية، من ضمنها «هيومن رايتس ووتش»، و«منظمة العفو الدولية» في بيان أمس، «مجلس حقوق الإنسان» التابع للأمم المتحدة في دورته المقبلة في أيلول 2022، إلى إصدار قرار يقضي بإنشاء بعثة لتقصي الحقائق بشأن الانفجار. وقال البيان: «نحن، المنظمات اللبنانية والدولية الموقعة أدناه، ندعو أعضاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى طرح قرار في دورة المجلس المقبلة في أيلول 2022 من شأنه أن يوفد، من دون تأخير، بعثة مستقلة ومحايدة لتقصي الحقائق في انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020 كي تحدد الحقائق والملازمات، بما في ذلك الأسباب الجذرية للانفجار، بغية تحديد مسؤولية الدولة والأفراد ودعم تحقيق العدالة للضحايا».

واعتبر «أن انفجار مرفأ بيروت مثل أحد أكبر الانفجارات غير النووية في تاريخ العالم، وتسبب في ارتدادات هزت المدينة، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 220 شخصاً، وإصابة أكثر من 7000 آخرين، وإلحاق أضرار جسيمة بالمتكبات. وقد أشار تحقيق أوّلي أجرته «هيومن رايتس ووتش» إلى تورط محتمل لشركات مملوكة لأجانب، فضلاً عن عدد من كبار المسؤولين السياسيين والأمنيين في لبنان. وأضاف: «بعد مرور عامين، لم يتقدم التحقيق المحلي، وما من بوادر تقدم تلوح في الأفق. فقد عرقلت السلطات اللبنانية مراراً وتكراراً سير التحقيق في الانفجار من خلال حماية السياسيين والمسؤولين المعنيين من الاستجواب والملاحقة القضائية والاعتقال». ولفت البيان إلى أن منظمات «هيومن رايتس ووتش»، و«منظمة العفو الدولية»، و«جمعية الحركة القانونية العالمية»، و«الفكرة القانونية»، و«لجنة

بعد عامين على تفجير مرفأ بيروت المصنّف كواحد من أكبر الانفجارات غير النووية في العصر الحديث، من دون الوصول إلى الحقيقة والعدالة، وسط تنازل السلطات السياسية وتدخلاتها في القضاء وعرقلة مساره، برزت مواقف سياسية وحقوقية في الذكرى السنوية الثانية، تطالب برفع القضية إلى المحافل الدولية والأمم المتحدة، من أجل وصول هذا الملف إلى خواتيمه المرجوة.

## السنيرة

في غضون ذلك، دعا رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيرة، إلى «استخلاص الدروس والعبر من مأساة تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020، وهو التفجير الذي يدل من جهة أولى على اللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية، فضلاً عن تفاهق الفشل والإهمال والاستهانة، واستمرار الإصرار على تسخير الدولة ومرافقها لخدمة أغراض شخصية وأخرى خارجية. كما ويدل من جهة ثانية على الترهل البيروقراطية والمحابة وانعدام الحوكمة والمحاسبة المؤسسية. وكذلك يدل ومن جهة ثالثة على صوابية موقفنا المبدئي بضرورة التوجه ودون تأخير نحو الاستعانة بالتحقيق الدولي في هذه الجريمة المريعة والمتصدية».

وقال السنيرة في بيان أمس: «عشية الذكرى الثانية لجريمة العصر، لا بد أن نستذكر الجرحى والمصابين في أجسادهم وفي املاتهم، لنعيد طرح الأسئلة الصحيحة التي تضج في وجدان جميع اللبنانيين: من كان خلف هذه الجريمة المريعة والمريعة، والتي تسببت للبنان بهذه المأساة الإنسانية المروعة؟ ومن سمح بإدخال تلك المواد الى مرفأ بيروت ومن حرص على استمرار ابقائها في عنابر المرفأ مع معرفته بخطورتها؟ ومن استطاع ان يسحب ما يعادل 80% من كمياتها وإلى أين؟ وكيف استعملت؟». وختم السنيرة مشدداً على «ضرورة العودة إلى المطالبة بالتحقيق الدولي على أمل الوصول إلى الحقيقة الكاملة وإلى كشف من كان ولا يزال يقف خلف

أضاف: «الحقيقة، في أن مسؤولية الدماء الزكية التي أهرقت هي في أعناقكم جميعاً، سياسيين وإداريين وأمنيين ومن ستماله الشبهة لاحقاً. فيما يبقى المجلس العدلي الجهة المخولة قانوناً بالتحقيق وإصدار الأحكام بالإدانة أو البراءة، وإلا فلنذهب إلى التحقيق الدولي». واعتبر: «ان اعتراض أكثرية النواب على رفع الحصانات عن زملائهم يضعهم في خاتمة المشتبه فيهم وفي موقع المتستر على الجريمة»، مشيراً إلى أن «التجمع اللبناني في فرنسا، الذي تشكل دعماً لانتفاضة 17 تشرين، رافعاً مطالبها في السيادة والديمقراطية والعدالة، يجسد إعلان وقوفه إلى جانب أهالي الضحايا، وتمكين القضاء اللبناني من متابعة تحقيقاته مع كل من يشبه فيه متورطاً كان أم متواطئاً أم مهملًا، وذلك من دون قيود أو استثناءات. وفي حال الاستحالة، فليكن موقفنا مع نواب التغيير وكل السيادةيين والمستقلين المطالبة فوراً بتأليف لجنة تحقيق دولية تضمن إظهار الحقيقة وإحقاق العدالة».

## وفد من "القوات" و"الجمهورية القوية" في دار الفتوى بتكليف من جعجع حاصباني: المجلس البلدي لا يختصر بيروت فهي موحدة بأهلها



الوفد في دار الفتوى

أضاف: «نحن حرصاً جداً على الوحدة الوطنية والعيش المشترك، وتحديدًا في مدينة بيروت التي تجسد تعددية النسيج اللبناني وهي عاصمة لبنان الوطن، لكن العيش المشترك لا يقتصر على بلدية أو إدارة أو أشخاص، بل هو شعور بالمواطنة والاخوة والتعاون بين مكونات المجتمع اللبناني عموماً والبيروتي خصوصاً».

وتابع: «نحن مع مقاربة لإدارة بيروت ومجلسها البلدي تؤمن التمثيل الصحيح وتوصل صوت كل مواطن وكل حي بيروتي، وتعطي فرصة محاسبة المجلس البلدي. مقاربتنا تقوم على وحدة المجلس البلدي الذي يعني بشؤون بيروت على المستوى الاستراتيجي والتخطيطي والتقريبي، على ان يكون هناك تمثيل لكل احياء بيروت في هذا المجلس بطريقة سليمة اكثر من الوضع الحالي. بالتوازي تقوم مجالس منبثقة منه لتمثيل المناطق كي تعنى بالامور اليومية للعمل البلدي المحلي وذلك على غرار مدن كثيرة بغض النظر عن أحجامها وكثافتها السكانية».

وقال: «الحديث عن تقسيم بيروت أمر خطير جداً، لكنه لا ينطبق على الإدارة المركزية ضمن مجلس بلدي موحد ومجالس منبثقة تعنى بشؤون المناطق وطريقة انتخاب تحافظ على المناصفة وعدالة التمثيل الفعلي والمحاسبة. لا احد يستطيع

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء السابق النائب غسان حاصباني أن «العيش المشترك لا يقتصر على بلدية أو إدارة أو أشخاص، بل هو شعور بالمواطنة والاخوة والتعاون بين مكونات المجتمع اللبناني عموماً والبيروتي خصوصاً».

كلام حاصباني أتى بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان على رأس وفد قيادي من «القوات اللبنانية» وتكتل «الجمهورية القوية» بتكليف من رئيس الحزب سمير جعجع، ضمّ

النائب جهاد بقرادوني ومنسق منطقة بيروت في «القوات» سعيد حديفة، مشيراً إلى أن «زيارة صاحب السماحة لتقديم التهنية بالاعیاد بعدما تعذر حضوره سابقاً بداعي السفر ونقل تحيات رئيس الحزب، وللبحث في الامور الأنية في البلاد، خصوصاً الاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية والتي تتفاقم يوماً بعد يوم حيث تطرقنا

لسبل دعم المواطنين من اجل تأمين عيش كريم وحياة مستقرة لهم».

وتطرق حاصباني إلى ملف بلدية بيروت: «نحن حرصاء على وحدة بيروت وعلى تعاون مكوناتها مع بعضها، لكن لا بد للعمل البلدي ان يفعل بطريقة سليمة وعملية بعيداً من كل من ينادون بأمر تدغدغ الغرائز الطائفية وربما تخفي خلفها أعمالاً مشبوهة ادارياً وبلدياً».

**الحديث عن تقسيم بيروت أمر خطير جداً لكنه لا ينطبق على الإدارة المركزية ضمن مجلس بلدي موحد ومجالس منبثقة**

بيروت بحاجة للفتة خاصة، وعلينا ان نتخذ مقاربات عملية وسريعة لاإجترار الحلول. في هذا الاطار تقدمنا باقتراح قانون معجل مكرر بالامس للسماح لبلدية بيروت باعطاء المساعدات لأهلنا البيارة، على ان يقوم المجلس البلدي باتخاذ القرارات اللازمة لا التتصل من المسؤوليات ورميها على جهات أخرى، وان يوصل المساعدات للمتضررين من تفجير المرفأ بالتعاون مع الجيش اللبناني. كما اننا نتابع مع وزير المال ما هو عالسق في التعيينات القضائية من اجل تسهيل عمل التحقيقات في تفجير 4 آب».

ان يفرض رأيه على الآخر وعلينا ان نناقش هذه المواضيع سوياً ونبني معاً مستقبل بيروت. المجلس البلدي لا يختصر بيروت فهي أكبر من ذلك وموحدة بشعبها فيما المجلس اداة ادارية لخدمة الناس». وفي موضوع تفجير المرفأ، ختم حاصباني: «بيروت موجوعة، واليوم بعد مرور عامين على اكبر تفجير غير نووي في تاريخ البشرية تسبب بموت وإصابة العديد من ابنائها باصابات جسدية او نفسية وشرذ وهجر البعض الآخر، نجزم بأن مرور الزمن لا ينسي الناس اوجاعها ولا يحل المشاكل. لذا

## صامت وهادئ بعدما تخلّى عنه الجميع ميشال سماحة خرج... ولن يعود: العائلة أولاً



ميشال سماحة

خلفاً لخروجه «الصاحب» الاول من السجن الى منزله، وقد واكبته عدسات الكاميرات في كانون الثاني 2016، بناء على حكم صادر عن المحكمة العسكرية، خرج مستشار الرئيس السوري بشار الأسد الوزير السابق ميشال سماحة من السجن امس الاول بهدوء وبلا «طبل وزم»، بعدما اعادته اليه محكمة التمييز العسكرية في نيسان 2016 ناقضة حكم «العسكرية»، وذلك بتهمة التحضير لأعمال إرهابية بالتنسيق مع رئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء علي مملوك.

الا ان السؤال الذي يستحضر الجميع هو، ما الذي «يخطط» له سماحة اليوم؟ وهل على اجندته تحرك ما طمعاً بمستقبل سياسي، وهل ان النزعة «الجرمية» لا تزال تتمسك ام ان تجريده من حقوقه المدنية قد كبّل يديه؟

معلومات «نداء الوطن» تثني بأن سماحة، الذي يشعر بمرارة وأسف شديدين بعدما تخلّى الجميع عنه سياسياً واجتماعياً وعاطفياً امس، وانسانياً اليوم، سيلتزم سياسة الصمت والسكوت «في الوقت الحاضر»، وبيتعد عن الاضواء والاعلام، خلافاً لما فعل عند خروجه الاول خصوصاً عندما هاجم تلفزيون «ام تي في» ومراسلته الزميله جويس عقيقي.

## "الدعم الدولية" في ذكرى تفجير المرفأ: لإنهاء ظاهرة الإفلات من العقاب

في الذكرى السنوية الثانية لانفجار مرفأ بيروت الكارثي، أعرب أعضاء «مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان» عن تضامنهم مع لبنان وشعبه، لا سيما مع عائلات الضحايا وكل الذين تأثرت حياتهم جراء هذا الحدث الذي هز لبنان والعالم، مستذكرين أكثر من مائتي شخص لقوا حتفهم فضلاً عن الآلاف من الجرحى والذين فقدوا منازلهم أو وظائفهم، والذين عانوا من الصدمات النفسية.

وأشارت في بيان أمس، إلى أنها «تلاحظ بقلق عدم إحراز تقدم حتى الآن في المسار القضائي المتعلق بالانفجار، داعية السلطات اللبنانية إلى بذل كل ما بوسعها لإزالة كافة العقبات التي تحول دون اجراء تحقيق محايد وشامل وشفاف في انفجار المرفأ». كما اعتبرت أن «أسر الضحايا والشعب اللبناني يستحقون معرفة الحقيقة وتحقيق العدالة من دون تأخير».

ورأت أن «متابعة المسار القضائي يعد مطلباً ضرورياً لاستعادة مصداقية مؤسسات الدولة اللبنانية وضمان احترام سيادة القانون وإرساء مبادئ المساءلة وانهاء ظاهرة الإفلات من العقاب».

وفي هذا الصدد يتوقع أعضاء المجموعة أن «يتبنى مجلس النواب التشريعات الكفيلة بتعزيز استقلال القضاء، بما يتماشى مع المعايير الدولية».

## تجميد تصفية شركة "سافارو" التي أدخلت النيترات إلى بيروت

في الذكرى السنوية الثانية لتفجير مرفأ بيروت، ومع تعمّد السلطة السياسية في لبنان عرقلة التحقيق وعمل المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، تبليغ فريق الادعاء عن الضحايا الأجانب من الفئات المهمشة في الانفجار، المحامون مازن حطيط، طارق الحجار، فاروق المغربي وحسام الحاج، قرار سجل الشركات البريطاني تجميد تصفية شركة «سافارو»، التي أدخلت نترات الأمونيوم إلى بيروت، حتى 31 كانون الثاني 2023.

وسبق لفريق الادعاء نفسه، أن استحصل في 8 شباط الماضي على قرار بتجميد تصفية الشركة حتى الثامن من آب الجاري.



أن الحكم على ميشال سماحة، تضمن حرماناً من حقوقه المدنية والسياسية، والحرمان من هذه الحقوق يعني تجريده منها، أي، منعه من الترشح والانتخاب وتوئي أي من المناصب العامة أو المشاركة في أي حكومة أو مسؤولية». ويلفت مالك إلى أن «هذه العقوبة تعتبر من العقوبات الإضافية التي يلحقها القضاء بالعقوبة الأصلية، ونتائجها معددة في المادة 65 من قانون العقوبات اللبناني».

أما لماذا شدد القضاء اللبناني عقوبة سماحة، فيؤكد مالك ان «ذلك عائد إلى شناعة الفعل الذي أقدم عليه وأدين فيه».

وأشار مالك «إلى أن هذا الحرمان من الحقوق المدنية والسياسية، رغم الإمكانية القانونية للنظر بها مستقبلاً، فإن العدالة لا تقبل بأي إعادة نظر، وإلا تكون قد نسفنا مفهوم العدالة المطلقة والحقوق المقدسة».

جدير بالذكر أن سماحة أوقف بعد نقله كمية من المتفجرات من سوريا وكان برفقته في السيارة اللواء جميل السيد الذي نفى علمه بها وقال إن «السيارة لم تكن تقل حمارين». كما أن سماحة كان يخضع لعملية متابعة من شعبة المعلومات واللواء وسام الحسن الذي اغتيل بعد شهرين من اعتقال سماحة.

وكيل سماحة في غضون ذلك شاء وكيل سماحة المحامي صخر الهاشم الذي لم يفارقه منذ سنة 2012 لغاية اليوم، طمأنته محبيه وخصامه الى وضع موكله الصحي والجسدي والفكري مؤكداً لـ«نداء الوطن» انه ممتاز، وهو مرتاح ومسرور بشدة لعودته الى منزله والتّام شمل العائلة مجدداً، خصوصاً بعد غيابه القسري عن مناسبة زواج بناته الثلاث، علماً ان احفاده كان يراه وهو يمضي محكوميته السجنية.

### سعيد مالك

وفيما أكدت مصادر قضائية لـ«نداء الوطن» ان سماحة الذي صدر حكم بحقه واعتبره مذنباً وأنزل العقوبة فيه، قد نفذها بالكامل، شرح الخبير الدستوري والقانوني المحامي سعيد مالك من جهته لـ«نداء الوطن»



متفجرات كان ينقلها ميشال سماحة

## ذكرى 4 آب



## أطفال حولهم الانفجار مذعورين... عدائيين... انطوائيين وغامضين "ماما ما تخافي... نحنا بعدنا عايشين"

سنة قتلى، حوالى ألف مصاب، أكثر من 8 آلاف مشرد وما يقارب مائة ألف تأثروا بشكل مباشر بندوب متفرقة. والذين يثّون منهم بطريقة أو بأخرى من رائحة الموت ومشاهد الرعب، لا يحصون. هذا ما جنته على أطفال لبنان لحظات دويّ انفجار مرفأ بيروت التي تكثفت فوق سنوات من أسوأ إدارة لملف بحجم دمار وطن وقتل شعب. من تضرر منهم جسدياً وكُتب له عمر جديد قد يكون تماثل أو هو على طريق الشفاء. لكن ماذا عمن ما زالوا يتخبّطون نفسياً داخل دوامة التعافي من "ندوب لا تُحى"، بحسب ما عنونت منظمة الأمم المتحدة للطفولة تقريرها عن الانفجار - الكابوس العام الماضي؟



في ذلك اليوم الأسود (فضل عيتاني)



جاد طعمه



هبة خليفة

بالتحدث عما حصل ومناقشة الموضوع وتبسيطه. كما أن إظهار المشاعر كعناقلة الطفل وتقبيله يمنحه شعوراً بالحماية". وطالبت ختاماً بإعلان حال طوارئ نفسية في لبنان وذلك عبر تمويل وتكثيف برامج الدعم النفسي، لأن انفجار بيروت "سلب أطفالنا فرصة العيش وهم في حالة انهيار تام، وما من أحد يتحرك".

### طفلة تدعى على من "قتل ألعابنا"...

نتنقل إلى ريم، إذ ما ينطبق على لى وبرايم، ينطبق عليها هي الأخرى. فيعمر السنة والنصف، انضمت وإخوتها الثلاثة - كريم، كارين وملاك - إلى الدعوى العامة لجريمة انفجار المرفأ، "تعويضاً عن الضرر المعنوي اللاحق بهم نتيجة الرعب الذي عاشوه عند وقوع الانفجار الذي هدد حياتهم وشردهم قسراً لفترة من منزلهم، هذا إضافة إلى أن العناية الإلهية وحدها هي التي أبقتهم على قيد الحياة"، كما جاء في نص الدعوى.

والد ريم، منسّق اللجنة القانونية في المرصد الشعبي المحامي جاد طعمه، والذي انضم نهاية العام 2021، مع آخرين من ذوي الأطفال المتضررين، إلى فريق الادعاء بولاية الجبرية عن أولاده، يقول لـ "نداء الوطن": "سامزج هذه المرة العام بالخاص لأن تداعيات جريمة الانفجار أصابني معنوياً على المستوى الوطني العام، كما شخصياً في منزلي على المستوى الخاص. فأولادي كانوا لحظة الانفجار في المنزل الذي يُفترض أن يكون خلية آمنة لهم. تعرّضوا إلى صدمة نفسية نتيجة صوت الانفجار وعصفه وآثاره. فهم يتذكرون ذلك الصوت دون انقطاع، ويرددون عبارات مؤلمة على غرار "المجرمون قتلوا ألعابنا". هذا إضافة إلى حالة الخوف التي انتابتهم حيال كونهم كانوا يجهلون مكان تواجدني لحظة الانفجار بعد أن انقطعت الاتصالات كلياً".

قبل أوانهم وسُرقت طفولتهم منهم، فهُم يعيشون حياة لا تتناسب مع أعمارهم"، تشرح خليفة مشيرة إلى الطريقة التي عبّر بها هؤلاء عن خوفهم خلال برنامج الدعم النفسي الاجتماعي الذي قدّمه المركز مجاناً للأطفال المتضررين. وتضيف: "كانوا يتكلمون كثيراً لكن أحاديثهم ورسوماتهم تقطر كابة وتحمل في طياتها الكثير من الخوف والقلق".

ما السبيل إلى النسيان والعودة إلى الحياة الطبيعية؟ "للأسف، هناك استحالة هنا إذ سترافق الاضطرابات الأودل لفترة من الزمن في ظل غياب برامج الدعم النفسي"، كما تقول. ماذا نفهم من هذا الكلام؟ "سيستمرّ العديد من الأطفال بالصرخ عند سماع أي صوت لأن من شأن الأصوات أن تنعش في ذاكرتهم لحظة الانفجار، ولن يشعروا بالأمان إلا بجانب الأهل. الخوف حالة ستلازمهم مقترنة بهاجس وقوع انفجار آخر وبأن الموت قريب. سنرى أطفالاً يهابون الخروج إلى الشرفة أو استخدام المصعد لأنهم فقدوا الإحساس بالأمان. هذا إضافة إلى العدوانية التي ستبدو جلية في تصرفاتهم إذ إنها وسيلتهم الوحيدة للتخلص مما في داخلهم"، بحسب خليفة.

العودة إلى الوراء، كما يقول علم النفس، مستحيلة، إنما يمكن ترميم الأشياء من خلال الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدة الأطفال على التعافي. والتعافي يأتي من خلال إعادتهم إلى حياتهم الطبيعية اليومية وجعلهم يعبرون عن مشاعرهم ويستمتعون بوقتهم في بيئة تشعرهم بالأمان. زد على ذلك الدعم النفسي المكثف والحماية، ما يتيح لهم الاندماج والتكامل مع الآخرين. وتشدّد خليفة على ضرورة التواصل الذي يحقق الراحة النفسية في كنف العائلة، لافتة إلى أن التواصل بين الأهل والأبناء ضروري في مرحلة العلاج. فعلى الأهل السماح لأبنائهم

في الصراخ وضرب الآخرين. أما لى، فهي تحولت فتاة صامتة، انطوائية، منعزلة، غامضة، على حدّ قول أمها. وقد تبين، بعد خضوعها لعلاج نفسي بعد وقوع الانفجار، أنها تعاني نتيجة من تأخر في النمو الفكري ومن انعدام شبه تام في التركيز. "بدو يصير انفجار ثاني ولازم نهرب". جملة يتفوه بها الولدان في ما بينهما بعيداً عن مسمع الأهل. أما سقوط (أو إسقاط) جزء من أهراءات القمح في المرفأ مؤخراً، فلم تزد هما سوى ترداداً لها. هنا تخبرنا الأم: "حين وقع الانفجار، تطايرت أحذيتنا يميناً ويساراً، فركضنا حفاة القدمين. وأول ما يقوم به الولدان مذاك، عند سماع صوت أو تصاعد دخان، هو تجهيز الأحذية عند مدخل البيت وفي بالهما أن انفجاراً ما سيحدث". فهل هذا ما تستحقه الطفولة؟

### إعلان حال طوارئ نفسية

لا بد أمام هول ما سمعناه، وهما حالتان من مئات إن لم يكن آلاف الحالات الأخرى، من الاستفسار أكثر عما يقوله علم النفس. "نداء الوطن" تحدّث مع المتخصصة في علم النفس العيادي ومؤسسة مركز "نفسانيون"، الدكتورة هبة خليفة، التي اعتبرت بداية أن الصحة النفسية هي من المواضيع غير المرئية أو المموسة. فالإنظار غالباً ما تتجه نحو الجرحى والقتلى، أما الأمور النفسية فلا يتمّ التطرق إليها إلا متأخراً.

خليفة لفتت إلى أن أطفال لبنان بدأوا يتلقون الصدمات النفسية تبعاً منذ ثورة 17 تشرين وتفاقم الوضع مع الأزمة الاقتصادية الحادة وجائحة كورونا، ليأتي الانفجار ويسبب بدوره صدمة إضافية لهم. ورأت أن الأمور لن تصطلح من دون تحقيق العدالة، لأن أي صدمة تحتاج إلى نهاية ما كي لا تطوى بكبت المشاعر. "أطفالنا نضجوا

لى على وجه السرعة، إلا أن الانفجار كان أسرع منّا نحن الثلاثة". وتتابع: "في تلك اللحظة، فقّدت ابرايم بين الركام لأجده أرضاً، بعد أن هدا أصف الغبار، ينزف دماً طبع بلونه بعضاً من الحطام المتناثر حوله". "ماما ما تخافي، نحنا بعدنا عايشين". هذا أول ما سمعت الأم طفليها يرددان بصوت خافت أقرب إلى الهمس.

عصف الانفجار مسألة ثوان، لكن آثاره قضية دهر وأبعد. فالندوب التي خُفرت فوق يدي ابرايم ووجنتيه ما برحت تعيده عامين إلى الوراء كلما استرق النظر إلى نفسه بالعين المجردة أو في المرآة. والتداعيات لم تقف عند هذا الحد، إذ تصف لنا الأم حياة ولديها اليومية والدعمة تفر من عنينا: "حالتهم صعبة... يركضان ويختبئان خلفي كلما سمعنا صوت دراجة ناربية، يمتنعان عن النوم في غرفتهما مرددين دوماً عبارات تنضح نعرأ. يطلبان مني باستمرار إغلاق باب المنزل ويأبيان أن تطأ أقدامهما الشارع للعب مع رفاقهما". العدائية أصبحت عنوان تصرّفات ابرايم من خلال رغبته المتواصلة

### كارين عبد النور

لنأخذ لى (10 سنوات) وبرايم (3 سنوات) - اسمان مستعاران - نموذجاً. أطفال يتبولون منذ ذلك اليوم المشؤوم لا إرادياً، يُصابون بالذعر عند سماع أي صوت، يتمسكون بأيدي أمهاتهم لسبب أو لغير سبب، يخافون مجرد البقاء في غرفهم، يرفضون إطفاء الأنوار ليلاً، يتفادون الخروج من بيوتهم، يتذكرون بكاء الرضع وصرخ الأمهات كما الجدران المزرجة بالدماء... وأشياء مماثلة كثيرة على هذا المنوال.

بين ما تتذكّره لى وبرايم من لحظات الفاجعة، وبين ما يقوله علم نفس الأطفال في هذا الخصوص، ما هي قصة ريم، المدعية الأصغر سنّاً في ملف الانفجار، وما رأي القانون حيال التزامات الدولة اللبنانية التي صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في العام 1990؟ أسئلة متنوعة حملتها "نداء الوطن" إلى المعنيين علناً تقع على بصيص ما يطمئن اللبنانيين إلى مستقبل أطفالهم وصحتهم النفسية المصابة في الصميم.

### طفولة تنقلب رأساً على عقب

حفاظاً على سلامتهما النفسية وحرصاً منها على عدم تذكرهما بصور يتعين محوها من ذاكرتهما، توجّهت "نداء الوطن" إلى والدة لى وبرايم لتُخبرنا، نيابة عنهما، عن حالتهم "من سنتين وجزء". "كان زوجي خارج المنزل الذي يبعد مئات الأمتار عن موقع الانفجار. فجأة سمعنا أصواتاً غريبة بدت للوهلة الأولى كأنها ألعاب ناربية. خرجت إلى الشرفة وبرايم بين يدي لأستكشف ما يحصل، فوجدت الجميع يهرولون مسرعين. ناديت



حلقة

## دولة في حلّ من الالتزامات

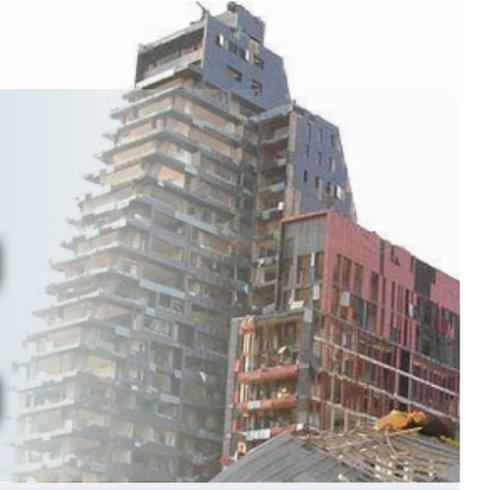
كامل هيكل الدولة على رؤوس الجميع؟ العدالة المحمّدة، تماماً كالعدالة المتأخرة، تنطوي على تخاذل واستنكاف عن إحقاق الحق". أما بالنسبة إلى كيفية متابعة الملف والتعويضات المطالب بها، فيوضح طعمه أن المطالبة بالتعويضات هي شرط قانوني للادعاء بغض النظر عن قيمتها المادية. "المهم أننا نسعى لمحاسبة المجرمين. الأولوية للقضاء اللبناني وإلا سنواجه إلى القضاء الدولي"، ليختم: "لسنا بحاجة لدقيقة صمت هذا العام إنما لدقيقة صراخ جماعي نصره للعدالة المذبوحة في وجه فجور أهل السلطة واستباحتهم للقضاء الذي لا قيامه للبنان بدون انتفاضة الشرفاء فيه". على أي حال، قد تحلّ علينا الذكرى الخامسة أو العاشرة أو حتى العشرون لجريمة العصر قبل أن نغفقه عمق الأذى الذي ألحقه حلف الفاعلين والمتعاضدين بنا جميعاً، كباراً وصغاراً. الحقيقة والحساب مؤجلان. لكن الرهان يبقى على لى وبرايم وريم ورفاقهم ورفيقاتهم أن يكونوا لهؤلاء بالمرصاد... ولو بعد حين.

"لعلّ ابنتي ريم هي المدعية الأصغر سنّاً في ملف هذا التحقيق المجدد بقرار سياسي. فلو كانت النوايا صادقة لكان مجلس النواب استصدر قانوناً بصفة المعجل المكرر لإسقاط كامل الحصانات في هذه القضية ووضع حدّاً لهزلة طلبات الرد التي استعملها الوزراء المطلوبون للعدالة أولاً، ومن ثم بعض الموقوفين وأهالي الضحايا بإيعازات واضحة المصدر". دعوى الانضمام هذه تجمّدت مع ملف التحقيق العدلي، نتيجة طلبات الرد وغياب هيئة للنظر بطلب ردّ الهيئة الناظرة بطلب الرد، وذلك بانتظار حصول التشكيلات القضائية. "ما يحصل في ملف جريمة المرفأ هو المثال الأوضح على فصاحة أهل السلطة في المحاصرة بالعفاف وفي الإجهاد على العدالة وإعاقة مسارها. فالتحقيق العدلي محمّد إلى أجل غير مسمى نتيجة واقع حال وحجج قانونية خلاقة ابتدعها أهل السلطة وسط صمت مريب للقضاة. فهل هم حقاً أصحاب سلطة في أدايتهم ومواقفهم في ظل واقع الإنهيار التام الذي يهدّد ليس فقط أهراءات القمح بالسقوط بل

نتعمّق أكثر في الشق القانوني. ففي مراجعة لالتزامات الدولة اللبنانية التي صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام 1990 وعلى البروتوكول الاختياري التابع لها عام 2002، نجد أنها مقصرة تجاه الأطفال القصر، دون 18 سنة، كما هي حالها تجاه كل المواطنين لا فرق. "للأطفال مكانة خاصة في الضمير العالمي، لذا فرضت هذه الاتفاقية على الدول مسؤولية رعايتهم وحماية مشاعرهم كي ينمووا بأفضل طريقة والحفاظ على خصوصياتهم وأسرهم والحرص على تبادل الأفكار والآراء معهم وحمايتهم من العنف وتأمين حقوقهم في بيئة صالحة"، بحسب تعبير طعمه.

نسأل عن الدافع الذي جعله ينضم إلى فريق الادعاء، فيُعرب عن حتمية القيام بردّ فعل للتعبير عن غضبه إزاء ما واجه عائلته. فكان قرار الانضمام إلى فريق الادعاء بصفتها أحد المتضررين مع فارق أنه تقدّم بالادعاء بصفته الشخصية وبولايته الجبرية عن أولاده جميعاً. ويضيف:

# 86 ألف وحدة متضررة في العاصمة من يحيى "ضحايا بيروت الأحياء" من مساكن آيلة للسقوط؟



كثيرة، ينتظر "مسؤولونا" أن تسقط على رؤوس من فيها! بيروت - ست الدنيا- أشبه بقنبلة نووية بعد عامين على تفجير أشبه بالنووي والبيارة، ما تبقى من بيارة، مشروع ضحايا جدد.

عامان على تفجير بيروت. الانفجار قد يحدث عفواً أما التفجير فمقصود. بيروت فُجرت. مئة مبنى هُدمت كلياً. 300 مسكن تراثي تضررت. ومنازل زُحمت - في الشكل لا في الأساس- ومنازل، كثيرة

## الأبنية المتضررة ضرر كلي وجزئي في محافظة بيروت بعد انفجار المرفأ المسح الجزئي بحسب الجيش اللبناني وحدة متضررة 85744

الأشرفية، الرميل، الجعيتاوي، الشحروري الصيفي والمحدور المرفأ



- أبنية تراثية: 1173
- العدد الرسمي: 405
- ضرر قرميد: 98
- أضرار إجمالية: 135
- مهدم جزئياً: 8
- مهدم كلياً: 80
- قيد الترميم: 14
- قيد التلقيم: 16
- تكدت الأونسكو: 13

محافظة بيروت بعد 4 آب والمسح الجزئي لها للمرفأ والمناطق المحيطة بها

المباني المتضررة



الترميم عشوائي

وجود من سارعوا الى استغلالهم بطريقة احتيالية في غياب الرقابة والتوعية واستحالة الصمود.

سارعت رئيسة الهيئة اللبنانية للعقارات، بالتواصل مع الجيش اللبناني، الى تقديم مساعدات تعويية "لحماية حقوق الناس والمالكين من خلال رفع المسؤولية عنهم جراء اي سقوط لمبان آيلة لذلك" تضيف "هناك جمعيات كبيرة استغلت المساعدات وأجرت تصليحات مغشوشة، فبنت جدراناً جديدة، كما البسكويت، تتفتت بسهولة وسريعة العطب، عشوائية وغير مدروسة ولا آمنة للسكان".

بيروت كما تراها الزهري "مخطوفة، مهمشة، تشرد ثلاثة ارباع ناسها، وبيوت كثيرة فيها مملخلة، وهواء بحرنا يؤذي بنايها، والمياه تتغلغل في أساساتها، وهي مقبلة على كوارث. إنها أشبه بقنابل نووية، والمولدات الكثيرة التي بين بيوتها المتلاصقة تؤذيها أكثر فأكثر. و16 الف مبنى (تضم 86 ألف وحدة سكنية وغير سكنية)، بحسب الإحصاءات الرسمية، قد تقع في اي وقت. فهل ينتظرون سقوطها ليتحركوا؟ وهل ينفع الندم؟ ودور البلدية هنا الإخلاء ولو بواسطة قوى الأمن، فالبلدية هي الدولة المصغرة. والمالكون القدامى يطالبون اليوم مجلس النواب بإصدار مشروع قانون يحميهم من مسؤوليات سقوط مبانيهم على من فيها. إنهم يطالبون برفع المسؤولية عنهم وهم يرون تداعيات التشققات بالعين المجردة".

كلهم يريدون التنصل من المسؤوليات وما تبقى من بشر يقفون مشاريع موتى وضحايا جدد. فهل من يحسب حسابهم، أو سيحسب حسابهم، ونحن نحيا ذكرى تفجير بيروت الثانية؟

تحيا بأوكسيجين إصطناعي. إنها في كوما. إنها في نوم عميق كما الأميرة النائمة في القصص والروايات".

### قنابل موقوتة

في هذا المستنقع القبيح يبرز سؤال: ماذا عن سلامة كثير من المباني البيروتية اليوم؟ تجيب الزهري: "ستلاحظون في المدى القريب والمتوسط ارتفاعاً في عدد القنابل الموقوتة في العاصمة، التي كان عدد الأيل منها للسقوط، قبل الرابع من آب 2020 أكثر من 1046 مبنى. بعد حصول التفجير، وبحسب مسح جزئي، تبين وجود 86 الف وحدة سكنية وغير سكنية متضررة. وكلنا يعلم غلاء المواد الأولية اللازمة للتدعيم والترميم، ما دفع كثيرين الى استخدام مواد لذلك منتهية الصلاحية، في ظل إستنزاف غالبية المساعدات التي وصلت لذلك بطرق ملتوية. فالمسح الذي جرى جزئي وعمر الباطون خمسون عاماً وسنويًا يفقد خمسة في المئة من جودته، فكيف إذا كانت هناك مبان قديمة جداً، عانت من ظروف الحرب و"خلخلها" تفجير هائل. هذا كله في ظروف إقتصادية ومالية صعبة جداً اليوم وكلفة باهظة جداً جداً للمواد الأولية".

لا إحصاءات دقيقة اليوم، أو حتى تقريبية، عن عدد البيوعات التي جرت في بيروت. "لكن الوضع العام، بحسب الزهري، يعطي تصوراً أن النسبة قد تكون عالية. فابن العاصمة يحتاج ان يبيع ليعيش او ليسافر ويقضي ما تبقى من العمر بأمان او ليحصل على بعض السيولة، على بعض الفئات، ويعيش. الحاجة دفعت المواطنين الى البيع بعشوائية في ظل

"الفريش"؟ وفي بيروت وحدها، بحسب رئيسة الهيئة اللبنانية للعقارات أنديرا الزهري، 13,158 وحدة مؤجرة سكنية قديمة. وفي لبنان كله 64,926 وحدة سكنية قديمة مؤجرة. لا، لا نفتح ملف الإيجارات القديمة اليوم لكننا نسأل الدولة ومن فيها: هل تهتمين لبيوت مملخة، بفعل تفجير بيروت، وبمن فيها؟ لا، لن ننتظر جواباً من دولة في كوما ستقول يوم تسقط البيوت على أهلها: ما كنت أعرف!

في كل حال، لمن يهمله الأمر، 85,744 وحدة تضررت كلياً أو جزئياً في بيروت بعد تفجير المرفأ، تقع تحديداً في الأثرية والرميل والجعيتاوي والشحروري والصيفي والمحدور والمرفأ بينها 60,818 سكنية و20,171 مؤسسة ترويحية وشركات ومستشفيات ومطاعم... وبينها أيضا 1173 مبنى تراثياً.

ماذا لدى أنديرا الزهري، الناشطة الحقوقية الإجتماعية التي تعنى بسلامة المباني، لتزيد؟ تجيب "شركات عقارية كثيرة جرت ان تستغل بيروت والمناطق التي تضررت في بيروت، خصوصاً ان غالبية تلك المساحة، تتشكل من مالكيين قدامى وجدوا أنفسهم عاجزين أكثر من أي يوم آخر عن ترميم مبانيهم وبيوتهم. وهبت تلك الشركات العقارية لتقديم "نجدة"، فيها مصالح بحت شخصية، وشراء العقارات بمبالغ زهيدة من أناس باتوا يقبلون بأي شيء، بكل شيء، قد يُخرجهم من عاصمة مخطوفة. فدخلت المدينة بمرحلة هي اليوم بين الركود الشديد والنمو البطيء، الميسور فيها قادر ان يشتري بالملايين والفقير، الموجه، فيها يبيع بالملايين. هي عاصمة

### نوال نصر

كثيرون إستغلوا بيروت. كثيرون تعاملوا معها كما يتعاملون مع نبات الهوى. مجرد نزوة، متعة، غاية، غير أبهين لمصير أسقطت فيه، فأصبحت بعدما كانت تتجه كل العيون نحوها: خائرة خائبة خائفة. أصبحت بيروت ضحية. ومزت الأيام. وما نحن، للمرة الثانية على التوالي، نتذكر ما لم ننسه ولن ننساه: 4 آب 2020. ها نحن قد أصبحنا نعد الأيام بعد 4 آب وقبل 4 آب. نحن نعد الأيام ونتحسس جلدنا وهم يعدون مالنا وما لنا ويُقسمونه، كما لو كان لهم، ليضخ في بقايا هيكل الدولة أياماً إضافية. وهناك من يعدّ ضحايا بيروت، فيتذكر بعض الأسماء، بعضها فقط، وينسى البقية. الضحايا، الى كثيرين، أرقام وجثث وبقايا لا أسماء ووجوه وضحكات وأحلام. هو قدرهم؟ هو قدرنا أن نولد هنا ونكبر هنا ونسمح لهم، في كل مرة، بالتضحية بنا. نعم. بيروت التي اغتيلت قبل عامين، بالتمام والكمال، تستمر اليوم في قمقم الموت. فماذا في التفاصيل؟

### الترميم المعيب

هل تنتظرون يوم سرح السماسرة وراحوا يسألون من لم يسبحوا بعد الدماء عن أنوابهم: هل تريدون بيع البيوت؟ البيوت، كما الأوطان، وجود. بعضهم باع وبعضهم لا. ومن لم يبيع هو يعيش اليوم في عقارات "مخلخلة" في خطر. فالدولة غير أبهة. لا تهتم. وبلدية بيروت عاجزة. وأصحاب البيوت أنفسهم عاجزون. فكيف لصاحب ملك مؤجر، يتقاضى أقل من مليوني ليرة سنوياً عن ملكه ان يرمم بالدولار الطازج

10460



محافظة بيروت

4000



طرابلس زحلة وصيدا

640



محافظة جبل لبنان

600



برج حمود والشياح

180



قرى الشمال والجنوب ومرجعيون والبقاع

16260

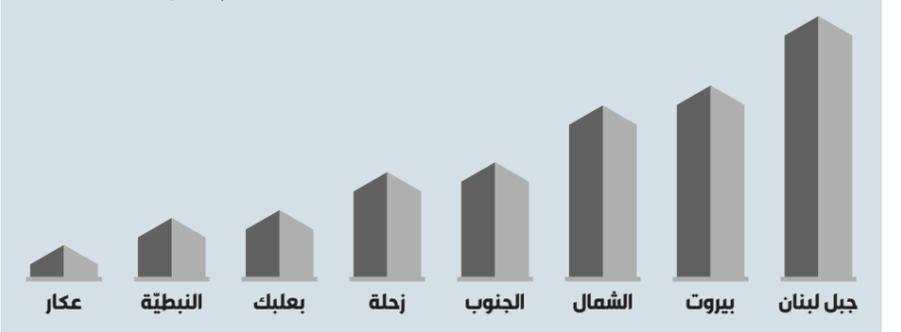
مباني مهودة بالإنهيار في حال حدوث زلزال في لبنان

عدد المباني المهودة بالإنهيار

### المحافظات، المناطق، عدد الوحدات المؤجرة سكني إيجار قديم

64926

(تشمل الأجانب - الميسورين - المستفيدين) والذين يملكون سكن ضمن 10 كلم شعاعي



حسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الماتية

الوحدات المؤجرة في بيروت

## ذكرى 4 آب



# إستكمال التحقيق رهن تعديل مواد من أصول المحاكمات المدنية "الشعبوية" تفرض نفسها على والحقيقة معلّقة!

يواجه المساعي الداخلية والخارجية المُطالبَة بكشف ملابسات تفجير مرفأ بيروت مسلسل عراقيل أبطاله سياسيون فجّار يحاولون استنفاد كل ما هو متاح قانوناً وغير متاح لوأد التحقيق و"قبع" المحقق في تفجير 4 آب 2020 وإزالة ما تبقى من "شواهد" تُخلّد فظاعة الجريمة.

## طونسي كرم

الثابت الوحيد في الذكرى السنوية الثانية لتفجير مرفأ بيروت أن أهالي الشهداء والضحايا كما أهالي الموقوفين في القضية يلاقون معظم اللبنانيين في توقعهم إلى تبيان الحقيقة وإنزال العقاب بالمقصرين المواطنين والضالعين في تخزين كميات كبيرة من المواد المتفجرة في مرفأ مدني وسط العاصمة بيروت. وإن كان من غير المستغرب أن يأخذ التحقيق وقته لسنتين وأكثر في تفجير "متشعب" لا يمكن اختصاره بجريمة واحدة، فإن العرقلة المتמادية لمسار العدالة تطرح العديد من التساؤلات، في بلد تُشكل فيه التحالفات السياسية عائقاً أساسياً أمام انتظام عمل مؤسساته الدستورية، ما يدفع "الدولة" بسلطتها الإجرائية والتشريعية إلى إيجاد الحلول بعيداً عن التدخل في عمل السلطة القضائية وعرقلة التحقيق العدلي وفق ما أوضح عضو "مكتب الإذاعة في نقابة المحامين" المولج حالياً متابعة المسار القضائي في تفجير مرفأ بيروت، المحامي يوسف لحود - "نداء الوطن".

غياب التوافق السياسي الذي حال دون مطالبة الحكومة اللبنانية بالإستعانة ببلجنة تحقيق دولية لتعقب خيوط الجريمة، وضع التحقيق في أتون "الكيديات السياسية" والتعسف في استعمال الحق مراراً وتكراراً واستغلال "الثغرات القانونية" مع توصل خيوط التحقيق العدلي إلى مسؤوليات مترتبة على وزراء ورؤساء سابقين، ما دفع ببعض الكتل السياسية "الطائفية" إلى الضغط في شتى الإتجاهات لإجهاض ما توصل إليه التحقيق ومكّن المحقق العدلي من الإذاعة على عدد من الوزراء السابقين وبعض النواب الحاليين.

## دعوى لكل متضرر

وفي الموازاة، يوضح مقرر "مكتب الإذاعة الخاص في تفجير مرفأ بيروت" المحامي شكري حداد - "نداء الوطن" أن كبار المحامين المخضرمين يتابعون كافة الدعاوى المرتبطة في هذا الملف

إعتداء على السلطة القضائية كون المحقق العدلي لم يستكمل عمله بعد، إلى جانب مخالفات الحكومة للأصول الشكلية التي تؤدي إلى اعتبار قرارها الإداري باطلاً وفق عضو مكتب الإذاعة في نقابة المحامين المحامي هادي خليفة. ويشير خليفة إلى أن الدعوى التي تقدموا بها لوقف تنفيذ قرار الحكومة تنتظر بث المستشار المقرر في ذلك بعد امتناع الإدارة أي الدولة اللبنانية الممثلة في هيئة القضايا عن الإجابة في المهلة التي أعطاه إياها القانون (15 يوماً). وترافقت الخطوات التي يقوم بها مكتب الإذاعة للمحافظة على الأهرات مع تقديم نواب "الكتائب اللبنانية" و"نواب التغيير" كل من موقعه إقتراح قانون معجل مكرر لحماية الأهرات أيضاً، ما دفع المحامي خليفة إلى وضع هذه الخطوات في خانة الشعبوية مشيراً إلى أن القيام بتشريع قانون في دعوى هي قيد النظر أمام مجلس شوري الدولة لا ينم عن سلامة في التشريع ولا سلامة في التفكير، ويفتح الباب لاحقاً لتشريعات تؤدي إلى نفس الدعاوى التي تنظر بها السلطة القضائية والتي لا تلقى رضى وقبول الأهواء والمصالح السياسية والخاصة للنواب، مؤكداً في الوقت نفسه أن السياق الذي اتبعه النواب في تقديمهم إقتراح القانون يعدّ تدخلاً في عمل السلطة القضائية ومحاولة مبطنة أو مقنعة بإلغاء الدعوى التي تقدم بها مكتب الإذاعة أمام مجلس شوري الدولة. ومع تشديد خليفة على أهمية إبقاء الأهرات وعدم تخطي مشاعر المتضررين وأهالي الشهداء والضحايا، أكد أهمية "تشخيص المرض" الذي يحول دون قيام المحقق العدلي باستكمال عمله والبت بكافة الملفات المرتبطة بتفجير المرفأ من خلال تحقيق استقرار في سلامة التشريع، بعيداً عن الفوص في التكهنت والأمر الفنية كما الشكلية المرتبطة بما تبقى في موقع الجريمة.

## توحيد المعايير وحق الدولة!

وفي سياق متصل، وعلى الرغم من الأضواء المسلطة على النيران المشتعلة داخل الأهرات والتي سرّعت في انهيار بعض الصوامع، يشدد المحامي يوسف لحود على أهمية العمل والسعي إلى إعادة إنتظام عمل المؤسسات بعيداً عن التعسف المتמادي في استعمال

أكان داخل لبنان أم في الخارج، بعد جمع المعلومات من المتضررين وتكوين 1400 ملف تم التقدم بدعوى لكل متضرر على حدة أمام المحقق العدلي. وتتوزع المهام بين أعضاء مكتب الإذاعة الذين يقارب عددهم 20 محامياً، بما يضمن حسن مواكبة التحقيقات والتصدي لدعاوى نقل الدعوى من المرجع القضائي المختص في التحقيق عبر طلبات الرد ومخاصمة الدولة وغيرها والتي تصبّ غالبيتها في منع المحقق العدلي طارق البيطار من استكمال عمله بعد التمكن من نقل الملف من القاضي فادي صوان. ويتراقق التصدي لطلبات الرد بوجهه القاضي البيطار، بتعقب شركة سافارو التي أوصلت النيرات إلى لبنان مع توصل فريق الإذاعة إلى إلزام الشركة بتحديد صاحب الحق الإقتصادي للشركة وإيقاف محاولات تصفيتها، مع انتهاج "الحكومة" كافة الأساليب الآيلة إلى إخفاء آثار الجريمة وصولاً إلى مطالبتها بهدم "الشاهد الحي" على جريمة العصر، أي ما تبقى من أهرات القمح في المرفأ.

## تضارب المسارات

إزالة مخلفات الجريمة - أو السعي إلى طمسها، لا تقتصر على الأهرات، بل بدأت بإزالة الشعارات التي تحمّل الدولة مسؤولية الانفجار منذ اليوم الأول، ومنها وشم "دولتي فعلت هذا" الذي ذبّل على الحائط المقابل للمرفأ والاستعاضة عنه بصور الشهداء والضحايا بعد أسابيع على الفاجعة، وصولاً إلى انقلاب الحكومة على قرار وزير الثقافة محمد مرتضى الذي أدخل الأهرات ضمن لائحة الجرد العام للمواقع الأثرية التي يتوجب على الحكومة المحافظة عليها، عبر اتخاذ قرار هدمها "حرصاً على السلامة العامة".

قرار الهدم الذي لاقى إمتعاضاً كبيراً لدى الرأي العام وأهالي الضحايا، ترافق مع خطوات قانونية تقدم بها مكتب الإذاعة أمام مجلس شوري الدولة لإبطال قرار الحكومة الذي يعدّ إعتداءً على صلاحية وزير الثقافة كما يشكّل



المحامي شكري حداد

باقتراح قانون معجل مكرر لتعديل المادتين 125 و751 من قانون أصول المحاكمات المدنية أملاً عرضه على جدول أعمال الهيئة العامة لمجلس النواب بما يضمن حق الدولة كما جميع المواطنين في تجنب مسار العرقلة الذي أثبت نجاحه في كف يد المحقق العدلي طارق البيطار إلى أجل ما!

## المجلس أمام إمتحان

ويشير المحامي يوسف لحود إلى أن هذا التعديل القانوني لا يتطلب ثلثي أعضاء المجلس النيابي كونه قانوناً عادياً يمكن إقراره بأكثرية نسبية، ما يضع الكتل النيابية أمام امتحان فعلي يتوافق مع مطالبها المستمرة بتسهيل عمل القضاة بما يلاقي المساعي الآيلة إلى تحقيق استقلالية فعلية للسلطة القضائية.

ولا يقف لحود عند هذا الحد، ليعيد التشديد إلى أن هذا التعديل لا يمكن حصره على قياس دعوى المرفأ أو شخصية قاضٍ محدد، مشيراً إلى أن عدم تعديل المادتين 125 و751 سيسمح لـ"كبار القوم" المتورطين في سرقة المال العام وتحويله إلى المصارف الأجنبية، تكرار سيناريو العرقلة الذي يتعرض له المحقق العدلي والملف القضائي المرتبط في تفجير المرفأ.

واعتبر لحود أن الدولة أصبحت الشخص المعنوي الأضعف بين أشخاص طبيعيين أي أفراد، في حين يفترض بالشخص المعنوي أن يكون الأقوى ما يؤكد أن هذه المشهوية المعاكسة تشكل خطراً مميتاً للدولة يؤدي بها إلى الإنحلال



المحامي يوسف لحود

الحق مع توصل القاضي طارق البيطار إلى الإذاعة على وزراء ونواب ورؤساء، متخطياً حصر المسؤوليات في الموظفين والمديرين العامين.

ومع احتجاز وزير المالية يوسف الخليل ملف تعيين رؤساء غرف لحاكم التمييز بما يضمن إكتمال هيئتها العامة للنظر في طلبات الرد ورد الرد المرفوعة بوجه القاضي طارق البيطار، يشدد لحود على أن العرقلة أصبحت سلسلة مترابطة لا تقتصر على حلّ عقدة محددة، مؤكداً أن العقدة الأساسية تكمن بصلاحيات قاضي التحقيق العدلي بمدعاة وملاحقة الوزراء ورؤساء الوزراء موضحاً أن المدخل إلى الحل وقطع الطريق أمام مسلسل دعاوى الرد يكون عبر تعديل المادتين 125 و751 من قانون أصول

المحاكمات المدنية، عبر توحيد المعايير وفق المادة 340 من أصول المحاكمات الجزائية التي تضمن للمحكمة حق البت بكف يد القاضي عن النظر في الدعوى خلافاً للمادتين 125 و751 اللتين تكفان يد القاضي فور تبليغ الدعوى، قبل

إبداء المرجع القضائي رأيه في الموضوع، ما يعطي المدعى عليه أو المشتبه فيه قدرة على تعطيل عمل القاضي ومنعه من الإستمرار في عمله.

وفي السياق، وعشية الذكرى الثانية لتفجير، تقدم النائب زياد حواط



## لحود:

**الهدف الجوهري هو تمكين السلطة القضائية من محاسبة السلطة التنفيذية**



# التحقيق...

## بعد عريضة تكتل "الجمهورية القويّة" لمجلس حقوق الإنسان هل تكون لجنة تقصي حقائق دولية في قضية تفجير المرفأ؟

د. ميشال الشقاعي

ورأت أيّوب أنّ تجربة التحقيق المحلي في قضية الرئيس رفيق الحريري قد أثبتت باللموس بأنّه هناك من يريد جعل هذه القضية طي النسيان منعاً للحقيقة ومنعاً للعدالة. وتابعت: "بينما رأينا ما حصل مع المحكمة الدولية ولذلك لا مفرّ. فضلاً عن أنّ لبنان هو جزء لا يتجزأ من العالمين العربي والدولي، وهناك قرارات دولية تتعلّق بالقضية اللبنانية؛ وبالتالي هذا مسار طبيعي على هذا المستوى، فضلاً عن أنّ جريمة 4 آب هي جريمة ذات معيار إنسانيّ دولي". ورأت أيّوب تقاطعاً مع موقف بكر كي حيث إنّ "الدعوة إلى مؤتمر دولي لم تتمّ في الغرف المغلقة، وبالتالي لا مجال للكلام عن تدويل مقنّع بل إنّ المطالبة بلجنة تقصي حقائق بموجب عريضة تُقدّم إلى مجلس حقوق الإنسان تأتي بعد أنّ أُغلقت الطرق القانونية المحليّة كافّة في وجه الأهالي".

### يعقوبيان وأهم مطالب ذوي الضحايا

كذلك كان لـ"نداء الوطن" حديث مع النائبة بولا يعقوبيان التي أشارت إلى أنّهم "كنوّاب تغييريين هم حتماً يوقعون على هذه العريضة التي تعتبر من أهمّ مطالب ذوي الضحايا والشهداء". وتابعت "نحن مع لجنة أهالي الضحايا الأحرار غير المفقود عليهم. ولا سيّما أنّ هذا المطلب تمّ التباحث به مع السيدة نجاة رشدي، نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، وهي المنسقة المقيمة ومنسقة الشؤون الإنسانية في لبنان، وتمنّت يعقوبيان إعطاء الأولوية لأيّ عريضة تصدر من لجنة أهالي الضحايا كي لا يتمّ التحجّج بأيّ موقف سياسي لعدم التوقيع". وشدّدت على أنّهم كنوّاب تغييريين هم "مع عدم تسييس هذه القضية بأيّ شكل من الأشكال، وعلى تنسيق دائم مع لجنة أهالي الضحايا، إن بالنسبة إلى قانون الأهرامات، وحتى في كتابة الأسباب الموجبة، وإن في توقيع أيّ عريضة يعدونها. وهم حريصون جداً على ألاّ تتجاذب أحزاب التركيبة السياسية اللبنانية هذا الموضوع". أمّا بالنسبة إلى عمل المحقق العدلي، فلفتت يعقوبيان إلى أنّهم كنوّاب تغييريين سألوا الرئيس نبيه بري عن المرسوم الموجود عند وزير المالية، فأجاب الرئيس بري عن وزير المال بأنّه تمّ ردّ المرسوم بسبب التجاذبات فيه على الأسماء وكيفية احتسابها على قاعدة "الستة وستة مكرّر". ولاحظت يعقوبيان أنّه "بعد أشهر من تخدير هذا المرسوم يبدو أنّه تمّت إعادته إلى مجلس القضاء الأعلى". وأبدت انزعاجها من وجود عملية إسكات ممنهجة لا سيّما للنوّاب التغييريين.

### وليم نون عن أهالي الشهداء: لجنة تقصي الحقائق مطلبنا الأوّل

أمّا بالنسبة إلى أهالي الشهداء فتحدّث إلى "نداء الوطن" شقيق الشهيد جونا نون، وليم نون الذي قال: "إنّ لجنة تقصي الحقائق هي مطلبنا منذ البدء عندما طالبنا بتحقيق دولي أو بلجنة تقصي حقائق دولية، لكن السلطة الحاكمة بأمر من حزب الله ومن الثنائي الشيعي رفضت التحقيق الدولي، ما دفعنا إلى الذهاب نحو التحقيق العدلي. لكن بعد النتائج غير المعلنة التي توصل إليها التحقيق العدلي، باتت هذه السلطة من الراضين له".

أمّا بالنسبة إلى موضوع العرائض، فأشار نون "وقّعنا في العام 2020 عريضة مع أكثر من 15 ألف شخص أعدها تكتّل الجمهورية القويّة للأمم المتحدة، أمّا اليوم فتقدّمنا بعريضة لمكتب حقوق الإنسان الدولي في جنيف أمّلى في الوصول إلى لجنة لتقصي الحقائق".

ودعا نون اللبنانيين جميعهم في نهار 4 آب إلى ثورة شعبية تترجم بتوقيع هذه العريضة، حيث سيرعرض أهالي الشهداء، أمام الرأي العام في الذكرى الثانية، كيفية الوصول إلى نتائج مع هذه اللجنة، لأنّه "على ما يبدو أنّ الضغط السياسي يشدّد أكثر فأكثر على القضاء اللبناني، ما لا يبشّر بقدرته على الوصول إلى الحقيقة".

ولحظ نون "أنّنا قادمون على انتخابات رئاسية جديدة قد تؤدّي إلى تغيير الكثير من القضاة أمثال رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود، ولا نستطيع أن نضمن هويّة الخلف، وما سيكون موقفه في هذه القضية الإنسانية والوطنية".

وختم نون حديثه موضحاً أنّ "العريضة المقدّمة هي لدعم المحقق العدلي القاضي طارق البيطار بلجنة تقصي حقائق دولية تساعد على عمله. ونحن كأهالي شهداء فوج الإطفاء وضحايا الانفجار المشوّوم نتواصل مع السادة النوّاب، ولقد طالبناهم بتشريعات جديدة في المجلس للحدّ من طلبات الردّ حتّى يستطيع القاضي البيطار استكمال عمله. وهذا ما قام به النائب جورج عقيص مشكوراً".

في المحصلة، على ما يبدو أنّ المجتمع الدولي سيكون مجبراً على تحلّل مسؤوليّة بعد هذه العريضة على وقع الحديث المتزايد عن تدويل القضية اللبنانية. لكن ما يهمني كلبنايين هو الكشف عن حقيقة انفجار المرفأ حتّى نستطيع أن ننظر إلى عائلات الشهداء نظرة اطمئنان لا نظرة ذنب. وقناعتنا راسخة بأنّ الحقيقة ستظهر.

سنتان على انفجار مرفأ بيروت. بعض القضاء فاسد وبعضه معطل، ولكن الأمل موجود بمن هم ضنينون على الحقيقة والقضاء معاً الذين قدّموا عريضة أممية، للمطالبة بلجنة تقصي حقائق دولية لكشف الحقيقة في هذه الجريمة بحق الإنسانية. فهل سينجح هؤلاء حيث فشل بعض السياسيين نتيجة تخاذلهم أو مهادنتهم، وحيث نجح بعضهم الآخر بفرض التعطيل أمراً واقعاً لإفشال العدالة وإخفاء الحقيقة؟

### عقيص: الجمهورية القويّة إلى الأمم المتّحدة

بصيص أمل يطمئن اللبنانيين اليوم في الذكرى الثانية للانفجار المجرز، وهو أنّ هناك من لا يزال يحمل لواء الحقيقة من خلال العريضة التي تقدم بها تكتل الجمهورية القويّة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة. ولتبيان موقف التكتل في هذا الموضوع كان لـ"نداء الوطن" حديث مع عضو التكتل القاضي جورج عقيص الذي أعدّ هذه العريضة فأوضح قائلاً: "إنّ هذه العريضة مرفوعة لمجلس حقوق الإنسان في جنيف. وهذا المجلس تابع للأمم المتّحدة ويُنْتخَب لولاية من عدّة سنوات، وترشّح عليه الدول، ويضمّ 47 دولة، ويجتمع كلّ ثلاثة أشهر في جمعية عامّة في جنيف، وينظر في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة حول العالم، ويبحث في الإخبارات والشكاوى والعرائض". وعن دور هذا المجلس أفاد عقيص بأنّ "له الحقّ في تشكيل لجان تقصي حقائق، إذا قامت إحدى الدول التي يتألّف منها بدعم إحدى العرائض المقدّمة. وهذه المسألة لا تحتاج إلى طلب من الحكومات، فمن غير الضروري مثلاً أن تقدّم الحكومة اللبنانية الطلب".

وتابع عقيص "في حالة انفجار 4 آب، أهالي الضحايا قدّموا عريضة، ونحن كتكتل الجمهورية القويّة، أكبر تكتل نيابي، قدّمنا هذه العريضة أيضاً، فيكفي بأنّ تتبنّى إحدى الدول المنضوية في هذا المجلس هاتين العريضتين حتّى يتمكن المجلس المنبثق عن هذه الهيئة الدولية من تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية". وأوضح عقيص أنّ "هذه العريضة مختلفة تماماً عن تلك التي قدّمها تكتل الجمهورية القويّة في 17 آب من العام 2020، بعد أيّام قليلة من الانفجار؛ فتلك العريضة قدّمت للأمن العام للأمم المتحدة، أمّا هذه العريضة فهي لمجلس حقوق الإنسان، ونطالب فيها بلجنة تقصي حقائق، للإطلاع على كلّ ما حدث من تاريخ الانفجار وحتى اليوم، على أن تجتمع بأيّ مرجع تريده".

وتابع عقيص مميّزاً في قدرة هذه العريضة وما سينتج عنها فلحظ بأنّ "لجنة تقصي حقائق أممية لن تكون عرضة لأيّ ضغوطات ولا لأيّ عرقلة سياسية أو تقنيّة، ولا يمكن لأحد أن يهدّد بقبحها، كما هُدّد القاضي طارق البيطار بذلك سابقاً".

أمّا بالنسبة إلى خلاصة عمل هذه اللجنة فقال عقيص: "ترفع هذه اللجنة بنهاية عملها تقريراً تقول فيه إذا ما كان هناك أيّ انتهاكات لحقوق الإنسان نتيجة هذا الانفجار الجريمة".

وختم عقيص موضحاً أنّ "تكتل الجمهورية القويّة بنى هذه العريضة استناداً إلى انتهاكين لحقوق الإنسان: الانتهاك الأوّل لحقّ الحياة، والانتهاك الثاني لحقّ التعويض الذي هو حقّ أساسي لذوي الضحايا وللمتضرّرين بأنّ يتمّ التعويض عنهم من خلال محاكمة عادلة ومن خلال حكم يُنزل العقاب بالجناة".

### أيّوب: لا بدّ من اللجوء إلى لجنة تقصي حقائق

كذلك كان أيضاً لـ"نداء الوطن" حديث مع نائبة جزيّن الدكتورّة غادة أيّوب التي وقّعت على العريضة، وفتت فيه: "بعد سنتين على انفجار 4 آب أظهرت التجربة والممارسة أنّ الوصول إلى العدالة وإلى الحقيقة يبقى متعذراً في ظلّ منظومة سياسية تمنع القضاء اللبناني من أن يواصل عمله وفقاً للمطلوب. فهناك قاضٍ حاول ويحاول القيام بتحقيقاته مُنع بعدة أساليب منها التهديد ومنها عبر وسائل قضائية".

وتابعت الدكتورّة أيّوب: "لن نتمكّن من الوصول إلى ما نريده كلبنايين للكشف من وراء جريمة 4 آب وإحقاق العدالة في هذه الجريمة التي حصلت. وتبين من المعطيات والوقائع بأننا عندما توجهنا إلى المحكمة الدولية تمكّننا من الوصول إلى الحقيقة، ومن كشف من اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ومن قام بعملية الاغتيال. وبالتالي توصلنا إلى كشف مسار هذه الجريمة. ولذلك، أمام وجود أمر واقع، وبدولة في لبنان، وسلاح غير شرعي يمنع القضاء اللبناني من القيام بعمله المطلوب، لا بدّ من أن نلجأ إلى لجنة تقصي حقائق بعدما أقفلت الأبواب الداخليّة كلّها".

وصولاً إلى الإضمحلال بصورة نهائية في حال التعاضّي عن هذا الأمر.

وإذ رأى لحدود أن طلبات الرد المقدمة بوجه القاضي البيطار (قاربت 38 دعوى)، تعبر عن وجع ما، بعيداً عن تشخيص مكامن الخلل الكامن اليوم في السلطة الإجراءية ممثلة في وزير المال، والسلطة التشريعية ممثلة في المجلس النيابي، وللتين من خلال عرقلتهما التحقيق توديان إلى توجيع أهالي الضحايا والموقوفين على حدّ سواء، مؤكداً أنّ العقدة هي في المبدأ وليس في الشخص أكان البيطار أم صوان أم أي قاضٍ آخر، متسائلاً في الوقت نفسه ما إذا كان سيسمح لقاضي التحقيق العدلي بملاحقة الوزراء والرؤساء؟

وأكد لحدود أنّ التعويض لدماء الشهداء والضحايا لا يمكن أن يكون مالياً، إنما من خلال القول لهم إن دماء أبنائهم أثمرت قيام دولة القانون القادرة على محاسبة "الكبير كما الصغير"، مشيراً إلى أنّ المجلس النيابي لا يمكنه أن يحاسب الوزراء ورؤساء الوزراء لأنّه مبني على تركيبة سياسية تعتمد التحالفات القادرة على منع المحاكمة عنهم بعيداً عن تعيين النواب الأعضاء في المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.

### المجلس النيابي مقصّر!

وأوضح لحدود أنّ المسار الذي اتبعه النواب منذ الانفجار ينمّ عن مقاربتهم الموضوع بعد امتناعهم عن القيام بدورهم وتشكيل لجنة تحقيق برلمانية بعد الإتهامات التي طاولت رئيس الجمهورية الذي "كان يعلم" بوجود النيرتات في المرفأ. ومع تشديده على كامل احترامه لرئيس الجمهورية الذي يمثل الدولة والمؤمن على الدستور، أوضح أنّ المجلس النيابي هو المحول حصراً بملاحقة رئيس الجمهورية وفق المادة 60 من الدستور، وتساءل عن قدرة المجلس النيابي على ممارسة دور السلطة القضائية وانتزاع مسؤوليتها بعد تقاعسه عن القيام بصلاحيته المحسومة، المنفردة والحصريّة وفق الدستور.

ومع المساعي التي طالبت برفع الحصانات عن الجميع، لفت إلى أنّ هذا الإجراء يتطلب أكثرية الثلثين في المجلس النيابي، التي يصعب تأمينها، وأوضح أنّ تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق مع رئيس الجمهورية لا تتطلب أكثرية الثلثين المطلوبة حصراً لاتهامه بعد التحقيق معه والشك بارتكابه أيّ تقصير ما.

فشل المجلس النيابي في استعمال صلاحيته مع رئيس الجمهورية دفع لحدود إلى طرح العديد من علامات الإستفهام حول كيفية استعمالها مع الوزراء ورؤساء الوزراء، مشيراً إلى أنّ سلسلة الأفعال تبين أنّ الهدف ليس المحاكمة إنما سحب الوزراء ورؤساء الوزراء من الملف الذي يتابعه القاضي البيطار ليصبح مصيرهم كسواهم دون محاكمة، ما يؤدّي إلى انحصار جريمة العصر عند حدود المديرين العامين وما دون، واضعاً هذا السيناريو في حال تحقّقه بمثابة انفجار ثانٍ أشدّ خطورة من الانفجار الأوّل الذي أطاح بالأبرياء والممتلكات والإقتصاد عبر أطاحته بهيبة الدولة والأمل في تشكيل دولة القانون، مؤكداً أنّ الهدف الجوهري بالنسبة له يبقى في تمكين السلطة القضائية من محاسبة السلطة التنفيذية، ليختم قائلاً: "لا يمكن ردّ القتل إنما يمكن استعادة الدولة".

تتقاطع المساعي الداخليّة والخارجية المطالبة بكشف ملبسات تفجير مرفأ بيروت وسط تضارب المصالح السياسية المعرّقة للمسار القانوني الهادف إلى إحقاق العدالة بعيداً عن الشعارات الشعبوية، واللعب على مشاعر أهالي الشهداء والضحايا، مع استفحال قوى سياسية في استغلال كافة الثغرات القانونية لقبع "التحقيق" في تفجير 4 آب 2020 وإزالة ما تبقى من "شواهد" تخلّد فظاعة الجريمة النكراء.



وليم نون



بولا يعقوبيان



غادة أيّوب



جورج عقيص



## إحسان المنذر... المايسترو يترجّل

رحل عنا المايسترو والملحن الكبير إحسان المنذر عن 75 عاماً بعد صراع مع المرض تاركاً وراءه إرثاً موسيقياً أغنى فيه المكتبة اللبنانية والعربية. فالمايسترو كان علامة فارقة في عالم التلحين كونه أعطى أجمل الألحان لفنانين كبار في الوطن العربي وكان بارزاً أيضاً في عالم الأوركسترا التي كان قائداً لها في محافل دولية وبرامج قدّمت نجومها ذاع صيتها في عالم الفن والغناء. من

نا لم يسمع ألقابه، هو الذي واكبنا منذ طفولتنا بأغنيات ما زالت تتردّد في أذهاننا على غرار "طيري يا عصفورة" و"الكتب العتيقة" و"بكر يا بيمر دولابك" و"وقف يا زمان" وغيرها الكثير. وفور انتشار خبر وفاة المايسترو أعرب الفنانون عن أسفهم لخسارة قامة كبيرة في عالم الفن. "نداء الوطن" تواصلت مع الفنانين للوقوف على ردود فعلهم بشأن الخبر الأليم.



تأثرت الفنانة ماجدة الرومي جداً عندما علمت أنّ رفيق دربها رحل عن هذه الدنيا فعلمت عبر صفحاتها قائلة: "شيء مؤثر جداً مع رحيل الكبار لا نعلم من الذي يذهب هم أم نحن؟ ولا نعلم إذا كان الغياب غياباً أم حضوراً أكبر. بعد بكير يا إحسان ما عم صدق أنك رحت وما فيني قلبك أديش متفاجئة. لا عم بقدر وقّف عيني تبكي ولا ايدي ترجف ولا قلبي يحترق ويدق كأنو عميركض فيني مش عم بقدر لحقو". وبصوت خافت وحزن شديد أكملت: "غالي عقلي، إيه غالي كتير، مبدع... إيه مبدع كبير. الكلمات يلي لحننا ماني متلا كلمات ولا مطرحك بقلبي ولا "نبع المحبة" مثل باقي الأغاني. أعمالك إلهام تبقى حجر أساس بكل الحفلات وعمود فقري لكل مسيرتي الفنية... من ايمني غنيت انا يا احسان وما كنت انت؟ يا هالمبدع الكبير شو بدني قلك اليوم؟ اني مضطربة؟ لا ما بتعبّر هالكلمة. يمكن أحسن شي قلك نام بسلام هيدي سنة الحياة... كلو رايح... خالي هالديني تحكي عنك مع كل طلعة شمس، خالي كل العالم يحكي عن إبداعات الأغنية اللبنانية وكل أعمالك الخالدة". وختمت: "ولبينا نلتقي عدروب ربنا يا احسان، اسمحلي تتقبّل مني شكري العميق وعرفان الجميل لكل عمل رائع قدمتي هوي واحترامي وتقديري الكبيرين. انشالله اليوم يكون ربنا عم يفتحك ابواب الجنة الي بتستحقها عن جدارة أو يكون عم يضمك لتلحن للملايكة أحلى الألحان بالسماء واسمحلي قدّم لعيلتك تعازي طالعة من نص قلبي انو يتعزّو برحمة ربنا ويتأكدوا انو نفسك بالسما".

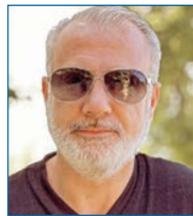
الفنانين وأعطى الكثير من الفن والإبداع. كان إنساناً خلوفاً وراقياً فالجميع يحبه وليس لديه أعداء". أمين الاعلام في نقابة الفنانين المحترفين الفنان طوني كيوان ناه قائلاً: "الحياة مشوار لا بد أن تنتهي يوماً ما... سمعت اليوم خبر وفاة الكبير الذي تربطني به صداقة وطيدة منذ بداياتي الفنية، خسر لبنان قامة فنية كبيرة تشاركاً وراءه إرثاً عظيماً للأجيال القادمة... كان لي تعاون طويل مع الراحل وأعطاني أجمل ما غنيت... الله يرحمك يا إحسان المنذر رح نشتركك". وأسف الممثل شادي مارون للخبر معلقاً: "كان صديقاً ومحباً رافقني في أعمال مسرحية عدة. كنّا نتعاون على تسجيل الاغنيات في الاستوديو الخاص به. كان إنساناً راقياً ومحباً وقد خسر لبنان بالفعل بغيابه قامة كبيرة". بينما أشاد زميله الممثل الكوميدي غابي حويك بدور المايسترو المنذر في صناعة كبار نجوم الغناء على مساحة الوطن العربي معتبراً أن أعماله خالدة ولن يطويها النسيان.

المرحوم والوطن قائلاً: "فقد لبنان قامة فنية كبيرة أبدعت في عالم الفن فكان لها أكبر الحفلات وأكثر الأعمال شهرة تاركة إرثاً فنياً خالداً". وأعربت الفنانة مادونا عن حزنها للخبر بقولها: "بئس هذا الزمن الظالم الذي يأخذ الكبار على غفلة منا، والمؤسف ألا أحد يسأل عنهم. كانت لي مسيرة عمل ونجاح طويلة مع الراحل فهو من عمالقة الفن والموسيقى وموسوعة موسيقية ورحيله أحزني كثيراً". ورثي نقيب الممثلين المحترفين نعمة بدوي الراحل قائلاً: "فخامة الاسم تصل بك للإبداع. فنان، إنسان، متواضع، خلاق مبدع. أغنى المنذر المكتبة الموسيقية بأجمل المقطوعات وساهم في صنع نجومية كثير من الفنانين الكبار، وكان لي شرف التعاون معه في بطولة كأس آسيا لكرة القدم سنة 2000... خسرت صديقاً غالياً... سيبقى خالداً في الضمائر والنفوس والوجدان". ورثي نقيب الفنانين المحترفين الممثل جورج شلهوب الراحل مشيراً إلى أنه: "إنسان لا يتكزّر. واكب كبار

فكان موجهاً له وملهماً رثي الراحل قائلاً: "إنه قامة وطنية فأعماله الخالدة تخبرنا عنه دائماً... خسر لبنان اليوم أستاذاً كبيراً في الموسيقى والغناء... لروحه السلام لأنه لم يزرع سوى السلام والمحبة أينما حل". بدوره أعرب المايسترو عدو منذر عن أسفه لغياب المنذر معزياً زوجة الراحل كارول والعائلة: "المايسترو سيبقى في وجداننا جميعاً فهو قامة عالمية وعمل في لبنان والعالم العربي مساهماً في صنع أكبر الفنانين، مقدماً أجمل الألحان للفنانة ماجدة الرومي وصباح وراغب علامة ونجوم آخرين. وأضاف: "يسألني الجميع عمّا إذا كانت تربطني بالراحل صلة قرابة وأؤكد هنا أنني على صلة فكرية ووجدانية به كوننا نعمل في المجال نفسه وهو فنان راق يتعامله ورفق اسم لبنان عالياً أينما حلّ تاركاً إرثاً فنياً للجيل الجديد، واضعاً إياهم على السكة الصحيحة في عالمي الفن والموسيقى". بدوره قدّم المايسترو لبنان خليل أحمر التعازي لعائلة

### جورج شلهوب

عبر الفنان راغب علامة عن بالغ حزنه بعد سماعه خبر انتقال المنذر إلى رحمة الله تعالى فعلمت على الأمر لنداء الوطن قائلاً بأسى وباقتضاب من تنقصه الكلمات تحت وقع الخبر الأليم: "ما فيني قول شي إلا انو رحل صديق العمر". بدورها أعربت الفنانة نجوى كرم عن حزنها لنداء الوطن قائلة: "المايسترو كان يمزّ مثل النجمة فكان محباً وراقياً وهادئاً لا نسمع منه إلا كل كلمة طيبة وهذا هو الفنان الحقيقي الذي يدرك كيف يتعامل مع الناس برقي وكيف يتعامل معهم باحترام وهو كان يبرهن عن حسن أخلاقه بأفعاله دوماً وليس فقط بترداد المثاليات". الفنان وائل جيسار طلب الرحمة للمنذر قائلاً: "إنه موسيقار كبير أعطى الكثير من الأعمال الخالدة التي لا تنسى. إنها خسارة كبيرة لأهل الفن وللبنان... إننا لله وإنا إليه راجعون". الفنان نقولا الأسط الذي رافق المايسترو منذ بداياته في استوديو الفن



لبنان خليل



عدو منذر



نقولا الأسطا



وائل جيسار



نجوى كرم



راغب علامة



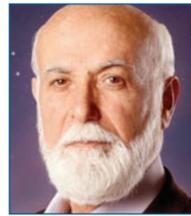
غابي حويك



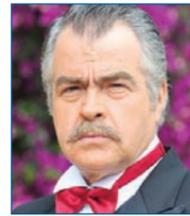
شادي مارون



طوني كيوان



نعمة بدوي



جورج شلهوب



مادونا

الجامعة اللبنانية لدراسة السياسة والاقتصاد وبعد عامين أشاح عن الدراسة الجامعية بعدما وجد هويته الحقيقية في الموسيقى. سافر إلى إيطاليا عام 1970 ليدرس التأليف الموسيقي في معاهد جنوى وميلانو. عاد إلى بيروت عام 1979. عزف وغنّى في فندق "كومودور" حيث اتفق معه المخرج سيمون أسمر والمخرج روميو لحدود لقيادة الأوركسترا في برنامج "ستوديو الفن" 1980، وفي العام 1985 ترأس الدائرة الموسيقية في الإذاعة اللبنانية.

عُرف كملحن وقائد أوركسترا في مطلع الثمانينات حيث بدأ رحلته مع التلحين مع الفنانة ماجدة الرومي والفنان راغب علامة من ثم انتشرت أعماله وكان له تعاون طويل مع ماجدة الرومي والفنانة جوليا بطرس واحتلت ألقابه المراتب الأولى طوال التسعينات. نال جوائز عدة في تونس عام 1994 بمهرجان "الميكروفون الذهبي"، وعام 1996 في مهرجان القاهرة كما حاز سنة 2006 تكريم دار الأوبرا في الإسكندرية من جمعية فناني الإسكندرية.

وُلد وترعرع في بيروت واكتشف في السابعة من عمره حبه لآلة الناي عندما سمع ذات يوم عازف ناي يمزّ في الشارع أسفل بيته فراح ينتظره في كل ليلة ليتعلم منه أسلوب العزف. ما كان يملك نايًا فابتكر واحداً برقه قصبية وخرمها بشيش النار وهكذا بدأت حكايته مع الناي. انضم إلى الكونسرفاتوار الوطني عام 1959 ليدرس البيانو بعدما سمعه صديق أبيه البلجيكي يعزف أغنية "عزيزة" لعبد الوهاب فنصح والده بإدخاله إلى معهد الموسيقى.

أخذ دروساً خصوصية على يد الأستاذ الروسي تشيسكينوف في منزله برأس بيروت، ليسافر لاحقاً إلى القاهرة حيث أكمل دروسه الأكاديمية وحصل "التوجيهية" والتحق بعدها بجامعة عين شمس لدراسة العلوم النفسية والاجتماعية. ولكن حبه للموسيقى دفعه لترك الجامعة ليلتحق بـ"كونسرفاتوار الهرم". عاد إلى بيروت عام 1967 والتحق بكلية الحقوق في



OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

# ...Marseille

## قصة صاخبة في عمق مارسيليا



لكنها ليست موحدة أيضاً، ويتضح هذا الوضع في أزمة الهجرة. يحاول الجميع حماية أرضه وحدوده. أنا أعتبر هذه النزعة القومية مخيفة لأقصى حد، ولهذا السبب أعارض خطة "بريكست".

في فرنسا، لم يحصد المسلسل تقييمات موحدة. لكن الانتقادات السلبية جعلت أحد المسؤولين في شركة الإنتاج يعلن أن النقاد في باريس فقط لم يعجبوا بالمسلسل. يحمل العمل عدداً من الشوائب ويفتقر إلى الأسلوب الجاذب والمواصفات التي تميز مسلسلاً سياسياً فرنسياً ممتازاً آخر بعنوان Baron Noir (البارون الأسود). مع ذلك، تقدّم هذه القصة الدرامية عدداً من أفضل اللحظات. قد تكون الأجواء العامة صاخبة وسريعة وشائبة لكنها لا تخلو من السحر، على غرار أجواء مدينة "مارسيليا" وبطل المسلسل طبعاً.

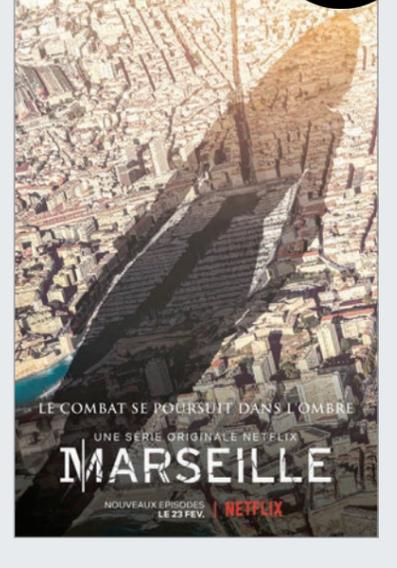
لاحقاً أنه عكس ذلك. هو ليس نموذجاً مبتدلاً من السياسيين الفاسدين، بل إنه يحارب من أجل مدينته ويحبها أكثر من عائلته".

يجد صانعو المسلسل صعوبة في استجماع المستوى نفسه من الشغف تجاه وضع السياسة الفرنسية رهناء، ويعتبر فرانك هذه الحالة "مخيبة للأمل". في ظل تلاشي الثقة بكار الشخصيات السياسية في أنحاء أوروبا وتوسع المشاعر المعادية للإسلام غداة اعتداءات باريس في شهر تشرين الثاني، بدأت النزعة القومية تتصاعد في كل مكان، لا سيما في فرنسا حيث يتابع حزب "التجمع الوطني" بقيادة مارين لوبان حصد الدعم الشعبي. يشعر فرانك بالرعب من هذه النزعة المفاجئة إلى تأييد السياسة القومية، فيقول: "أوروبا ليست اشتراكية

الجنسية الفرنسية بسبب خلاف بشأن الضرائب. هو يجسّد في المسلسل شخصية لافتة وصاخبة بالقدر نفسه: إنه العمدة "روبرت تارو". في بداية المسلسل، يُخطط "تارو" لمشروعه الضخم الأخير: تجديد الواجهة البحرية في "مارسيليا" التي ستشهد بناء كازينو عملاق في وسط المدينة، قبل تسليم منصبه إلى تلميذه المتعلق "لوكاس باريه". لكن فيما يستعد لمرحلة التقاعد، يخونه "باريه" عبر التصويت ضد المشروع الذي يخطط له، ما يدفع "تارو" للترشّح مجدداً.

يقول فرانك إن دور "تارو" كُتِب خصيصاً لجيرار ديبارديو لأنه يحمل المواصفات الجسدية المناسبة لهذه الشخصية. لكن يتراجع دور ديبارديو مقارنة بما يعتبره منتج العمل "الشخصية الرئيسية": إنها مدينة "مارسيليا". على غرار "نابولي" و"ليفربول"، لطالما تميزت ثاني أكبر مدينة في فرنسا بأجواء رومانسية كفيّلة تجذب المبدعين. لكن لا يستطيع أحد التأكيد على احتفاظ المدينة بشخصيتها المميزة. يقول سبيري إن مسلسله يجسّد "الصراع" المحتدم بين "مارسيليا" القديمة و"مارسيليا" الجديدة من خلال عرض المعركة المشحونة بين السياسي الماكر والمعاصر والمرتبّب "باريه" والسياسي التقليدي "تارو". حتى إن فرانك يقول إن "تارو" يمثل "الجانب النبيل من السياسة". ما سبب مشهد المخدرات إندا في بداية الفيلم؟

يجيب فرانك: "تتعامل أوروبا مع مسألة المخدرات بأعلى درجات النفاق. نعرف جميعاً أن الشخصيات السياسية تتعاطى المخدرات. لقد استعملنا هذه الفكرة لمناقشة مشكلة المخدرات. لم نرغب في التركيز على الكوكايين وحده، بل جميع الأنواع الأخرى وتلك التي يتناقلها الناس في الأحياء الفقيرة". يضيف سبيري: "نحن نقدّمه كشخص سيئ في البداية عبر مشهد تعاطي الكوكايين. لكن سيلاحظ الجميع



جاد حداد

داخل ملعب "فيلودروم"، معقل نادي كرة القدم الفرنسي "أولمبيك مارسيليا"، ينحني جيرار ديبارديو فوق طاولة ويشمّ خطأ طويلاً من الكوكايين، فيشعر بالراحة ثم يتجه نحو الملعب وينظر إلى حشدٍ من مشجعيه ويقول: "أنا أعشق هذه المدينة". إنه تصريح مبرر، فهو عمدة المدينة منذ عشرين سنة. أهلاً بكم في مسلسل Marseille الذي يعرض قصة درامية عن المكائد السياسية والفساد وحرب العصابات، مع لمحة من عالم المخدرات.

تتابع "نتفلكس" في هذا العمل تقديم ميزانية ضخمة وإثراء أسماء مشهورة كما تفعل في معظم مشاريعها. المسلسل من كتابة دان فرانك، ومن إنتاج فلورانت سبيري، ومن بطولة ممثلين فرنسيين من أمثال جيرالدين بايلهاس وبيونا ماجيميل.

ينضم ديبارديو أيضاً إلى طاقم التمثيل، وهو اسم معروف في الثقافة الفرنسية ويُعتبر من أشهر الممثلين في الخارج لكن يحيط به الجدل طوال الوقت. يحمل ديبارديو الآن الجنسية الروسية بعد تخليه عن

Series



### أبو صدام "على" شاهد VIP

البضائع له خبرة كبيرة في عمله، ويكلف بمهمة نقل إحدى الشحنات على طريق الساحل الشمالي بعد انقطاع عن العمل دام لخمس سنوات، وبينما يحاول إنجاز مهمته على أكمل وجه مع مُساعده الخاص، يتعرض لعدد من المواقف التي تجعل الأمور تخرج عن السيطرة، وخلال رحلته ومحطات الإستراحة يستعرض الكثير مما دار في حياته وتمتدح رحلته على الطريق بين العام والخاص في أجواء ساخرة وصادمة.



هديل حسن، علي الطيب وآخرين. وتدور أحداث الفيلم حول سائق شاحنة لنقل

في رحلة غوص داخل خبايا النفس البشرية، والحياة القاسية القاحلة وعبر رحلة اليوم الواحد، تعرض منصة "شاهد VIP" المنضوية تحت مظلة "مجموعة MBC" الفيلم المصري "أبو صدام" اعتباراً من اليوم. فبعد غياب عن السينما ثماني سنوات تعود المخرجة نادين خان لتقديم فيلم "أبو صدام" من قصتها وإخراجها، والسيناريو لـ محمود عزت، وبطولة محمد ممدوح، أحمد داش، سيد رجب، علي قاسم،

Music



### "كوزيانا" تطلق "Chapter 3"



أطلقت فرقة "كُوزيانا" "Kuwaitiana" - وهي فرقة روك عربي ناشطة في الولايات المتحدة الأمريكية- ألبومها القصير الجديد بعنوان "Chapter 3" (الباب الثالث) بالتعاون مع شركة "Universal Music" وهو من نمط موسيقى Alternative Arab Rock وتحديداً موسيقى الروك الخليجي التي لا تزال غير شائعة في الولايات المتحدة الأمريكية والعالم العربي. يتألف الألبوم من عدة أغنيات نذكر من بينها "Vimto" وهي الأغنية الرئيسية في هذا الألبوم القصير الذي كتب ولحن وورّع أغنياته مؤسس الفرقة Aziz + وقام بتسجيلها في مدينة نيو أورلينز قبل أن ينتقل إلى مدينة سياتل في واشنطن. تقول فرقة "كُوزيانا": "يُجسد الألبوم مشقة الهجرة، وصعوبة الاستقرار في بلد جديد. أما أغنية "Vimto" فتتعمق في البحث عن السعادة في صغائر الأمور.

### حظك اليوم

**العذراء**  
23 آب - 22 أيلول



استعدادك للدفاع عن الشريك حتى النهاية يشكل علامة فارقة في حياتك ويعرّز موقعك عنده.

**الحوت**  
19 شباط - 20 آذار



ابتعد عن الاستخفاف في تعاملك مع الشريك، وكن أكثر عمقاً معه، فهذا يفيدكما أكثر على المدى المنظور.

**الأسد**  
23 تموز - 22 آب



عليك أن تكون أكثر وضوحاً مع الشريك، عبّر له عن حقيقة مشاعرك الرومانسية تجاهه لكي تكسب هذه العلاقة.

**الدلو**  
20 كانون الثاني - 18 شباط



يفسح لك في المجال لحل الأمور، وخصوصاً أن الوضع بات محتدماً، ومن شأن ذلك أن يترك انعكاسات تطال الجميع.

**السرطان**  
21 حزيران - 22 تموز



تتصرّف بإيجابية كبيرة تجاه الزملاء، وهذا يكون من دون شك محل تقدير واحترام كل من حولك مستقبلياً.

**الجدي**  
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



الجو العام في العمل اليوم قد يشير إلى بعض التغيرات المفاجئة في مجالك المهني أو في إدارة المؤسسة التي تنتمي إليها.

**الجوزاء**  
21 أيار - 20 حزيران



تتفق مع الشريك على عدة أمور، ولن تتركا أي خلاف يتفاقم لئلا تقع في مشاكل حلولها صعبة.

**القوس**  
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



حافظ على وتيرة واحدة في العلاقة بالشريك لكن لا تجعل الروتين يدخلكما في الملل، فهذا ليس في مصلحتكما على المدى المنظور.

**الثور**  
20 نيسان - 20 أيار



عليك التزام الحذر في بعض الأحيان لئلا تقع في خطأ جسيم، وخصوصاً أن هناك من ينتظر أي خطوة ناقصة من جانبك.

**العقرب**  
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



إحذر بعض التراجع المعنوي المترافق مع بعض التردد في هذه الفترة العصبية لكي لا تفلت الأمور من بين يديك.

**الحمل**  
21 آذار - 19 نيسان



لا للتسرع في إطلاق الأحكام، يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن جوّك الخاص مصدر المشاكل والتجاذبات السلبية.

**الميزان**  
23 أيلول - 23 تشرين الأول



لا تقس على الشريك وكن أكثر مرونة، تطورات كثيرة في العلاقة، وهذا يكون في مصلحتك ويرتد إيجاباً على العلاقة.

# هاجس عبء العام الدراسي يلاحق الأهالي بعد رفع الدعم عن الكتب الأجنبية كباش لخفض سعر "دولار الكتاب المدرسي" ... هل تربح "التربية" و"الاقتصاد" الجولة أم دور النشر؟



يلاحق هاجس بدء العام الدراسي وما يحمله من عبء الأقساط المدرسية المدولة وشراء الكتب المدرسية، أهالي تلامذة المدارس الخاصة، إذ يحبسون أنفاسهم لما سيؤول إليه دولار الكتاب المدرسي للسنة الدراسية 2022-2023 مع دخولنا في شهر آب واقترب بدء العام الدراسي الجديد في أيلول.

## باتريسي جلا

يسعى بعض الأهالي جاهداً لتبديل كتب ابنائهم المستعملة مع زملائهم في المدرسة الواحدة، ومن لم يحالفه الحظ يحاول أن يشتري الكتب وفق سعر صرف للدولار الواحد بقيمة 4000 ليرة لبنانية للمستعملة منها أو 8000 ليرة، فيما الصفوف العالية وفق تسعيرة 16 ألف ليرة درءاً لدولة الكتاب وفق سعر السوق السوداء خصوصاً لصفوف السنوات الدراسية الأربع الأخيرة.

أما المكتبات فلم تبدأ بعد ببيع الكتب المستعملة والسبب انتظار تسعيرة وزارتي التربية والاقتصاد لشراء الكتب على أساسها، وعند الإتصال بها تجيب: «لم نبدأ بعد ببيع الكتب المدرسية المستعملة ومنتظر التسعيرة الرسمية لكيفية احتساب الدولار». فإذا كان معدل سعر الكتاب المستورد على سبيل المثال 30 دولاراً يكون السعر وفق السوق السوداء (31500 ليرة للدولار) بقيمة 915 ألف ليرة لبنانية للكتاب الواحد علماً أن بعض الكتب يصل إلى 60 دولاراً أما الكتب الوطنية فيصل سعرها إلى 10 و 15 دولاراً للكتاب. ما يطرح تساؤلات حول فاتورة الكتب المدرسية والقرطاسية التي سيتكبدها الأهالي؟ ليضاف إليها عبء

القسط السنوي بالدولار النقدي الذي يتراوح بين 400 وألف دولار.

## الإجتماع الأول

في هذا السياق، بدأت وزارتا الاقتصاد والتربية بعقد اجتماعاتهما كما علمت «نداء الوطن» مع دور النشر، وفي الإجتماع الأول الذي جرى منذ يومين دار خلاف مع دور النشر التي تريد دولرة الكتاب وفق سعر السوق السوداء، خصوصاً وأن عملية دعم الكتب المستوردة من قبل مصرف لبنان ولت مع وصول إحتياطي «المرکزي» بالعملات الأجنبية إلى الخطة الأحمر.

وأوضح مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة محمد أبو حيدر لـ «نداء الوطن»

أن وزارتي التربية والاقتصاد تضغطان على دور النشر لخفض سعر الكتاب المدرسي المحلي حصراً والمسعر بالدولار بنسبة 25% من سعره الأساسي. ولكن أصحاب «الدور» ترفض هذا الأمر.. واستندت الوزارتان في ذلك المطلب على الاعتبارات التالية:

إن جزءاً من الكتاب غير مدولر لا سيما إيجارات دور النشر والضرائب وبعض

الرواتب، من هنا يمكن خفض سعر دولار الكتاب المحلي. علماً أن صناعة الكتاب الوطني تستلزم تسديد سعر استيراد الورق والمحابر والسيلوفان وبلاك المطبعة بالدولار الأميركي. فهل سيلقى هذا الطرح رضا أصحاب دور النشر؟

## رأي دور النشر

في هذا الإطار، أكد أمين سر نقابة الناشرين المدرسين وصاحب دار الفكر اللبناني جاد عاصي لـ «نداء الوطن»، «أن النقابة مصرّة على دولرة الكتاب المدرسي وفق سعر صرف السوق السوداء لأن الكلفة مرتفعة عليهم وسعر الكتاب مسعر أصلاً ومنذ زمن بالدولار الأميركي».

ولفت إلى أن «ناشري الكتب قدّموا خلال العامين الماضيين نسبة 55% من سعر الكتاب للتلميذ، على سبيل المثال، إذا كان سعر الكتاب 10 دولارات كنا نبيعه بـ 4.5 دولارات، باعتبار أن أصحاب دور النشر كانوا يسدّدون الرواتب للموظفين بالشيكات وعلى أساس 8000 ليرة لبنانية للدولار. أما اليوم ومع تسديد نصف الراتب

بالدولار النقدي والنصف الباقي شيكاً تغيرت المعادلة».

أما بالنسبة إلى المواد المكوّنة للكتاب وتحديداً المستوردة منها قال عاصي: «الورق على سبيل المثال ارتفع سعره عالمياً بنسبة 300 في المئة وكذلك قيمة الشحن ارتفعت وأسعار وبدل النقل جراء زيادة أسعار البنزين والمازوت. واستناداً إلى تلك المعطيات لا يمكننا الإستمرار وتحمل كل التكاليف، رغم أن كلفة الضرائب نسدها بالسيرة اللبنانية وباتت اليوم وفق سعر منصّة «صيرفة» التي يبلغ سعرها 25700 ليرة لبنانية».

ومروراً على تطوّر مبيعات الكتب لدى دور النشر، قال إنها «تراجعت بنسبة 94% بسبب اعتماد سياسة تبادل الكتب المستعملة بين الأهالي في المدارس الخاصة، وبذلك فإن كلفة طباعة 30 ألف كتاب تختلف عن طباعة 300 ألف كتاب كما كان الوضع عليه في السابق». لافتاً إلى السياسات الخاطئة التي اعتمدت سابقاً

بدعم مصرف لبنان الكتاب المستورد بدل دعم الكتاب اللبناني. من هنا شدّد عاصي على أن «دور النشر لا تستطيع أن تبقى كبش محرقة».

وعن مسألة شراء المستلزمات المستوردة لصناعة الكتاب وفق سعر «صيرفة» على غرار سائر التجار، أكد عاصي أنه «من غير السهل الإستيراد وفق سعر «صيرفة» وتلك المسألة لا تنطبق عليهم».

كان ذلك بالنسبة إلى المدارس الخاصة، أما في ما يتعلق بالمدارس الرسمية، يتمّ توفير الكتب للتلاميذ مجاناً من قبل منظمة اليونيسيف والمركز التربوي ومعهد البحوث وبالتالي لا يواجهون عبء شراء الكتب المدرسية.

وبانتظار نتيجة الإجتماعات اللاحقة التي ستتابع بين وزارتي التربية والاقتصاد ودور النشر، من المتوقّع أن تحسم مسألة تسعيرة «دولار الكتاب المحلي» قبل منتصف الشهر.

## "البنك الدولي": تنفيذ الإصلاحات بسرعة يخفّف آثار التعافي المؤلمة

واعتبر البنك الدولي في التقرير أن «المالية العامة في لبنان في فترة ما بعد الحرب الأهلية استخدمت كأداة لسيطرة ممنهجة على موارد البلاد، فساعدت على خدمة مصالح نظام اقتصاد سياسي متجزر. واستخدم التراكم المفرط للديون لخلق وهم الاستقرار وتعزيز الثقة في النظام المالي الكلي حتى يستمرّ جذب الودائع. وأدى الكساد الذي كان متعمداً خلال الأعوام الثلاثين الماضية إلى إفراغ الدولة من قدراتها على تأمين الخدمات الأساسية للمواطنين».

ويقدّم «تقرير المالية العامة في لبنان: مخطط تمويل بونزي؟»، الصادر أمس، تحليلاً لأوضاع المالية العامة في لبنان في فترة ما بعد الحرب الأهلية لفهم الأسباب الجذرية المؤدية إلى إفلاس النظام المتوقع على نحو واسع. ويؤكد التقرير على ثلاثة عناصر رئيسية: سياسة المالية العامة في الجمهورية الثانية، وإعادة هيكلة النظام المالي الكلي؛ وعدم تقديم الخدمات العامة. وترصد نتائج التقييم: (1) خروجاً منهجياً وحاداً عن سياسة المالية العامة المنظمة والمنضبطة، (2) الفرص الضائعة لحماية الأغلبية الشاسعة من المودعين بالدولار الأميركي؛ و(3)

شددّ البنك الدولي على أنه «على لبنان أن يعتمد على نحو عاجل وفعال برنامجاً شاملاً لإصلاحات المالية العامة الكلية، والإصلاحات المالية والقطاعية التي تخصص أولوية للحكومة والمساءلة والشمول. وكلما تمّ الإسراع في تنفيذ هذه الإصلاحات، خفّت الآثار المؤلمة لعملية التعافي على الشعب اللبناني».

وأشار في تقرير «المالية العامة في لبنان: مخطط تمويل بونزي؟» إلى أنه «فيما تتطلب معالجة الأوضاع الهشة برنامجاً على الأمد المتوسط إلى الطويل، فإنّ الشعب اللبناني يحتاج إلى مساعدات فورية، والأهم من ذلك إلى تبني سياسات مسؤولة من قبل السلطات. ويقترح

التقرير سلسلة من التدابير والسياسات الكلية والقطاعية لتلبية الإحتياجات الفورية للسكان، وفي الوقت ذاته تنفيذ إصلاحات في الأمد المتوسط إلى الطويل لتحسين القدرة على توفير الخدمات واستدامتها وقابليتها على الصمود في وجه الصدمات. وتتركز التدابير المقترحة على ثلاثة أهداف رئيسية: (1) ضمان استدامة الخدمات الأساسية ويسر تكلفتها؛ (2) تعزيز الإنصاف في الإنفاق العام؛ (3) رفع كفاءة الإنفاق العام في مختلف القطاعات.

## إعلانات رسمية

اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعيه السنيه

غرفة القاضي الشيخ عمر البستاني الى مجهول المقام ماجد محمود العيسى يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الثلاثاء 2022/9/20 الثامنة صباحاً لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين اسراء علي العيسى بمادة تفريق اللغيبه والمؤسسه برقم 2022/2011 وإذا لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك او تتخذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بهذه الدعوى تعتبر مبلغاً اصولاً حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني طرابلس في 2022/7/18 نائب رئيس القلم ابراهيم الحج

إعلان عن صدور قرار بإثبات وفاة صادر عن محكمة طرابلس الشرعيه السنيه

غرفة القاضي الشيخ سمير كمال الدين بتاريخ 2022/7/6 صدر عن هذه المحكمة قرار قضى بإثبات وفاة «حسن احمد المصري» رقم الفصل 2022/1845 فمن له حق أو مطلب يتعلق بالحكوم بإثبات وفاة المذكور أو يعرف عنه شيئاً مراجعة هذه المحكمة ضمن المهلة القانونية. طرابلس في 2022/8/3 رئيس القلم الشيخ طاهر لمح

## إستئناف قرار

### إخلاء سبيل خليفة

استأنفت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان قرار إخلاء سبيل رئيس مجلس إدارة الاعتماد المصرفي طارق خليفة بكفالة مالية قدرها مليار و800 مليون ليرة، مبقية عليه في الحجز. خليفة الذي كان قد صدر بحقه قرار بمنع السفر في شهر آذار الفائت، ووضعت إشارة منع تصرف على عقاراته وسياراته وإسهمه وحصصه في الشركات التجارية، وأوقف في الأول من آب في المطار بناء على بلاغ بحث وتحضر صادر بحقه، على خلفية دعوى مقامة ضده من المحامية ندى أبو سليمان. فالمصرف الذي يرأس خليفة مجلس إدارته، أحل بالشروط التعاقدية في ما خص الاسهم التفضيلية، ولم يلتزم في سنوات ما بعد الأزمة بتسديد الفوائد العائدة على هذه الاسهم كما تقتضي الشروط الموضوعية عند توقيع العقد متحججاً بتحقيق الخسائر. ذلك مع العلم أن الاسهم التفضيلية تختلف اختلافاً جذرياً عن الودائع. وهي وإن كانت تدر الفوائد، إلا أنها تدخل في رأسمال المصرف ولا يجوز باي شكل من الاشكال إعادة إقراضها على غرار الوديعة.

انهياراً لمنظومة الخدمات العامة الأساسية التي كانت ضعيفة أصلاً، ما يضع العقد الاجتماعي في دائرة الخطر.

ويقوم التقرير بتحليل آثار السياسات الكلية والهيكلية العشوائية التي انتهجها لبنان على «الفشل» في توفير الخدمات العامة الأساسية للسكان. وأدت الأزمة الراهنة إلى تفاقم أوجه النقص الخطيرة والسائدة منذ وقت طويل في تمويل هذه الخدمات العامة الأساسية: المياه، والكهرباء، والنقل، والرعاية الصحية، والتعليم، والحماية الاجتماعية. وأثرت الصدمات المتعاقبة التي أصابت لبنان منذ 2019 على جانبي العرض والطلب لقطاعات الاقتصاد الحيوية. وكشفت الأزمات عن هشاشة نظام تقديم الخدمات في لبنان، وهو نفسه نتاج سيطرة النخبة على موارد الدولة لتحقيق مكاسب شخصية. وكانت عملية إضعاف تقديم الخدمات العامة في سياق جهد متعمد لإفادة فئة محدودة على حساب الشعب اللبناني. وكان المواطنون في نهاية المطاف يدفعون تكاليف مضاعفة، ويحصلون على منتجات أو خدمات ذات جودة متدنية، وكانت الآثار أيضاً تنازلية بدرجة كبيرة، حيث تؤثر على الشرائح السكنية ذات الدخل المتوسط والدخل المنخفض بدرجة أكبر بكثير من غيرها.

اليورو	1.0136 \$	الاسترليني	1.2122 \$	بيتكوين	23323 \$	CMC crypto	536 \$	الروبل	0.0164 \$	اليوان الصيني	0.1480 \$	الليرة التركية	0.0556 \$
هرفيينا الأوكرانية	0.0273 \$	الين الياباني	0.0074 \$	الذهب	1773 \$	الفضة	19.88 \$	برنت	100.04 \$	خام WTI	93.94 \$	طن القمح	348 \$

## تسالي

### الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1

### عموديا:

- 1 - رئيس لبناني سابق.
- 2 - للنفي - مسرحية غنائية قصيرة تشتمل عادة على حبكة عاطفية نهايتها سعيدة.
- 3 - ترعرع الطيّب واستغنى عن أمه - استمر وثبت.
- 4 - أغنية للسيدة فيروز.
- 5 - ضعف - دخله ونفذ فيه (المكان).
- 6 - ماع وسال - نقيض الشر.
- 7 - جمال - كان أكثر اكتمالاً وتاماً من غيره.
- 8 - سعدان - تردد على الهاتف.
- 9 - دولة عربية - وشى.

### أفقياً:

- 1 - الاحتيال والخداع وإيهام الناس.
- 2 - فنانة لبنانية - ندر وجوده.
- 3 - شبيهه - مُلصق صدره بالأرض وملازم لمكانه.
- 4 - للنفي - تعب - عرب رحل.
- 5 - أطول أنهر فرنسا - عائلة.
- 6 - ولد وذرية - قادم.
- 7 - فنانة لبنانية.
- 8 - ممثلة أميركية.
- 9 - إكتمل الشيء - كبير في السن وضعيف.

### سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.


### حلول العدد السابق

أفقياً: 1 - استشعار - 2 - كميل شمعون - 3 - تيم - بدانة - 4 - ارنب - رع - 5 - فغ - رام - مل - 6 - ال - حاسوب - 7 - منيع - نوتي - 8 - رممو - أ - 9 - المقدره.  
عمودياً: 1 - اكتاف - مرة - 2 - سمير غانم - 3 - تيم - ليما - 4 - شل - بر - عول - 5 - عشب - اح - ام - 6 - ام درمان - 7 - رعا - سواد - 8 - ون - موتور - 9 - مئة شلبي.

### سودوكو

3	7	1	5	9	4	2	6	8
2	8	9	1	3	6	7	5	4
4	5	6	7	8	2	9	3	1
1	9	3	6	4	5	8	2	7
7	2	5	9	1	8	3	4	6
8	6	4	2	7	3	5	1	9
5	4	8	3	6	7	1	9	2
9	3	7	4	2	1	6	8	5
6	1	2	8	5	9	4	7	3

ما يجري مع لبنان يعيدنا بالتاريخ إلى تجربة التفاوض بين مصر وإسرائيل أثناء عملية السلام. حيث تفاجأ الجانب المصري بان إسرائيل التي وافقت على كل الشروط، لم تطلب إلا الحصول على بضعة أمتار إضافية على شاطئ المتوسط، فوافقت مصر من دون تردد. فكانت النتيجة حصول إسرائيل على 40 ألف كيلومتر إضافية في البحر في عملية ترسيم الحدود البحرية انطلاقاً من نقطة الشاطئ التي وضعتها لمصلحتها. هذه التجربة إن دلت على شيء «فهي تدل على مسك إسرائيل ملفاتها ومعرفتها العميقة بكل التفاصيل، على عكس مفاوضاتها»، برأي جواد، «و هذا أكثر ما نخشى أن نكون قد وقعنا فيه بالحصول على قانا وخسارة أجزاء كبيرة من الحقل رقم 8».

مشكلة أخرى قد لا تقل أهمية يضيفها جواد تتمثل في وجود شركة نوفاتيك الروسية المعرضة للعقوبات في كونسورتيوم الحفر برئاسة توتال الفرنسية ومشاركة ايني الإيطالية. وعليه فإن اجراءات استبعاد الشركة أو استبدالها سيكلف لبنان المزيد من الوقت لبدء الحفر حتى لو تم التوافق على الترسيم قريباً.

### الإقتراح الأوروبي يُعيد الحياة...

وفي هذا الإطار، غرّد مفاوض الاتحاد الأوروبي المكلف المفاوضات حول الملف النووي الإيراني إنريكي مورا: «في طريقي إلى فيينا لمناقشة العودة إلى التطبيق الكامل لخطة العمل الشاملة المشتركة»، فيما سينضم إليه في النمسا كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري الذي كتب في تغريدته: «أتوجّه إلى فيينا للتقدّم في المفاوضات»، معتبراً أن «الكرة في ملعب الولايات المتحدة لتبدي نضجاً وتتصرّف بمسؤولية».

كما أعلن الموفد الأمريكي روبرت مالي أنه في طريقه إلى فيينا لاستئناف المحادثات حول الملف النووي الإيراني على أساس تسوية اقترحها بوريل. وكتب مالي في تغريدته: «تطلعاتنا متأنية، إلا أن الولايات المتحدة تُرخب بجهود الاتحاد الأوروبي وهي مستعدة لمحاولة التوصل إلى اتفاق بنّية حسنة»، معتبراً أنه «سيتضح قريباً جداً ما إذا كانت إيران مستعدة للشيء نفسه». من ناحيته، أوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان أن طهران درست مقترح بوريل و«عرضت وجهة نظرها»، مشيراً إلى أن بلاده تبقى على «تفاهلها» في شأن إمكان التوصل إلى تفاهم لإحياء الإتفاق. وأبدى أملة في أن «تحلّل الأطراف المقابلة الوضع من خلال اتخاذ القرارات الضرورية والتركيز جدياً على حلّ المشكلات المتبقية».

وردّ على سؤال لوكالة «فرانس برس»، رَحّب دبلوماسي أوروبي في فيينا بـ«اجتماع يُظهر رغبة الجميع في المضي قدماً». وأضاف: «هذا أمر إيجابي، لكن في الوقت عينه لا شيء مضموناً على الإطلاق. حاولنا إتمام المفاوضات قبل أشهر».

وفي الأثناء، كشف تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية موجه للدول الأعضاء أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكملت تركيب 3 مجموعات من أجهزة الطرد المركزي المتطورة من طراز «أي آر 6» في منشأة نظن لتخصيب اليورانيوم.

وذكر التقرير الذي أطلعت عليه وكالة «رويترز» أن إيران أبلغت الوكالة أيضاً بأنها تُخسّط لتركيب 6 مجموعات إضافية من طراز «أي آر 2 إم» في وحدة تشغيل جديدة في المنشأة.

وفي إطار هذا التصعيد، بدأت طهران هذا الأسبوع إمداد مئات من أجهزة الطرد المركزي الجديدة بالغاز. وقد تخسّط طهران نسبة تخصيب اليورانيوم المنصوص عليها في الإتفاق بواقع 3.67 في المئة، رافعةً إيّاها إلى 20 في المئة مطلع 2021، قبل أن تتجاوز للمرة الأولى عتبة 60 في المئة مقتربةً من 90 في المئة، وهي النسبة اللازمة لتصنيع قنبلة ذرية.

وأعرب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي خلال مؤتمر صحفي في مقر الأمم المتحدة في نيويورك الثلاثاء عن قلقه، قائلاً: «البرنامج يتقدّم بسرعة كبيرة جداً ويزداد من حيث الطموح والقدرة». وأضاف: «في المجال النووي، الكلمات المنمّقة لا تكفي»، داعياً إيران إلى «التحلّي بالشفافية».

وفي الداخل الإيراني، قُتل 4 أشخاص على الأقلّ في أيار عندما سُنتّ قوات الأمن الإيرانية حملة قمع عنيفة استهدفت التظاهرات التي نظّمت احتجاجاً على ارتفاع تكاليف المعيشة، مطلقة الذخيرة الحية والخرطوش، بحسب ما كشفت منظمة العفو الدولية أمس، داعية إلى محاسبة السلطات الإيرانية على «سيل العنف» الذي أطلقته ضدّ التظاهرات في محافظة خوزستان في جنوب غرب إيران.

وبينما أشارت المنظمة إلى أن أكثر من 321 رجلاً وامرأة قُتلوا على أيدي قوات الأمن خلال حملة قمع احتجاجات على مستوى البلاد في تشرين الثاني 2019، بعد زيادة مفاجئة في أسعار الوقود، اعتبرت أن «قوات الأمن الإيرانية ستواصل الشعور بالجزء لقتل وإصابة المتظاهرين إذا لم تتّم محاسبتهم»، مطالبة بأن تُنشئ الأمم المتحدة آلية مستقلة للتحقيق في مثل هذه الجرائم في إيران.

وفي الغضون، صادق مجلس الشورى الإيراني على معاهدة تتيح تبادل السجناء مع بلجيكا، فيما كان مجلس النواب البلجيكي قد أقرّ في 20 تموز المعاهدة التي يرى منتقدوها أنها تمهّد الطريق لإفراج بلجيكا عن الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي المدان بتهم «الإرهاب». وفي المقابل، ترى الحكومة البلجيكية فيها فرصة لإفراج طهران عن الناشط في المجال الإنساني أوليفيه فانديكاستيل الموقوف منذ شباط.

وعلى صعيد آخر، طلبت واشنطن من الأرجنتين الثلاثاء مصادرة طائرة شحن فنزويلية متوقفة منذ حزيران على أراضيها ومرتبطة بمسألة العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران. وكانت طائرة البوينغ 747 بيعت في تشرين الأول 2021 إلى شركة فنزويلية من قبل شركة إيرانية، في انتهاك للعقوبات الأمريكية ضدّ الكيانين، بحسب ما ذكرت وزارة العدل الأمريكية لتبرير طلبها مصادرة الطائرة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء موافقتها على صفقتي سلاح محتملتين لبيع أنظمة دفاع صاروخي للسعودية والإمارات بقيمة تزيد عن 5 مليارات دولار. وذكرت الخارجية الأمريكية أن السعودية ستشتري 300 منظومة صواريخ «باتريوت ميم 104 إي»، التي يُمكن استخدامها لاعتراض صواريخ باليستية بعيدة المدى، إضافة إلى طائرات مهاجمة، مشيرة إلى أن قيمة الصواريخ مع المعدات المرافقة لها وبرامج التدريب وقطع الغيار تبلغ 3.05 مليارات دولار. وفي صفقة منفصلة، ستبيع الولايات المتحدة أنظمة صواريخ «تاد» أرض - جو للإمارات مقابل 2.25 مليار دولار.

### سجال "هابط" بين ميقاتي وباسيل...

وفي خضمّ تزاخم المنعطفات المصرية التي يمزّ بها البلد وأبناؤه، وجد كل من الرئيس المكلف نجيب ميقاتي ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل متسعاً من الوقت لتقارن المسؤوليات العقيمة عن مسببات عدم التأليف وحرمان اللبنانيين من أبسط حقوقهم في الكهرباء والماء والإصلاح والعدالة، فاندلع سجال «هابط» بين الجانبين استخدمت فيه عبارات دون المستوى وأمثلة شعبية «تحت الزنار» بلغت حدّ وضع المكتب الإعلامي لميقاتي مضامين بيان المجلس السياسي لـ«التيار الوطني» ضمن خانة «شيلي اللي فيكي وحطيه فيي» في إشارة إلى القول الشعبي الذي يُستخدم عادةً في معرض الردّ على ما تسوقه «المومس» من اتهامات بحق الآخرين!

وكان باسيل قد شنّ هجمة متجددة على ميقاتي عبر مجلس تياره السياسي، فحمله «مسؤولية الاستخفاف بالدستور» وارتكاب «جريمة بحق اللبنانيين» من خلال «التعطيل المتعمّد لعملية التشكيل»، فضلاً عن تحميله «جزءاً كبيراً من مسؤولية انقطاع الكهرباء لأنه عرقل تنفيذ الخطة ويرفض اليوم أي حل أو هبة» من زاوية التلميح إلى رفضه الاستحصال على الفيول الإيراني لمعامل الكهرباء، ليخلص في مضبطة الاتهامات التي سطرها بحق الرئيس المكلف إلى اعتبار «مواقفه تدعو إلى الريبة فهو لا يسمح لوزارة الطاقة بتوفير الحلول لأزمة الكهرباء ولا يقوم بما يتوجّب عليه لتفعيل عمل القضاء في جريمة المرفأ ويعرقل كل خطوة من شأنها الحدّ من ضرر إستمرار حاكم البنك المركزي، وفوق هذا كله يمتنع عن التشكيل الجدي للحكومة».

على الأثر، سارع المكتب الإعلامي لميقاتي إلى إصدار ردّ عنيف على بيان باسيل مع التصويب على «حاشية رئيس الجمهورية» التي دخلت على خط عرقلة التأليف، فوصف اتهامات «التيار الوطني» له بأنها «قمة الفجور السياسي وقمة الواقعة»، واستخفافاً بالوقائع من جانب «تيار قلب الحقائق» المحاضر «بالعفاف السياسي»، وصولاً إلى التشديد على أنّ هذا «الفجور السياسي ونسج البيانات» لن يفلح في «التمعية على مسؤولية «التيار الوطني الحر» ورئيسه تحديداً في ما وصل إليه العهد وهو على مشارف الانتهاء»، وختم: «فليخجل من يوعز بنشر هكذا بيانات ويتوهم أنّ هذه الخزعبلات تنطلي على اللبنانيين، وليقم بترميم زجاج بيته المتصدع من الداخل قبل الخارج».

وأمام ما وصلت إليه الدولة من ترهل وانحطاط في الأداء وتخاذل في تحمل المسؤوليات الوطنية، أطلق رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع نقير الاستحقاق الرئاسي أمس باعتباره «إما سيشكل المدمك الأول باتجاه مسيرة الانقاذ المطلوبة وإما «على الدنيا السلام» للسنوات الـ6 المقبلة، وسوف يستمر هذا «الجهنم» الذي نعيش فيه، لا بل سننتقل من سيئ إلى أسوأ لا سيما مع انتهاء المدخرات».

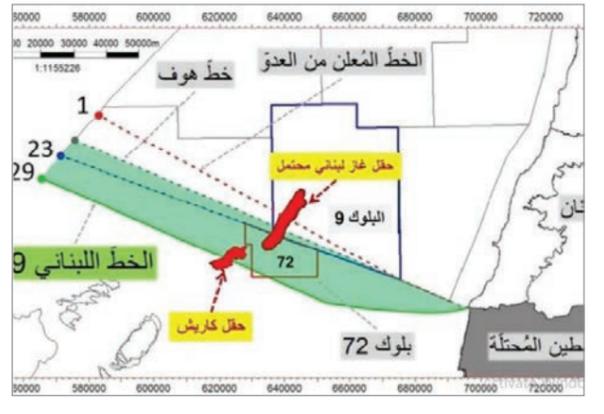
وانطلاقاً من أنّ «الوقت حان لطرح الأمور على حقيقتها إذ لا يمكننا الإستمرار بالتسويف واطلاق الشعارات الرنانة الفارغة»، دعا جعجع إثر اجتماع تكتل «الجمهورية القوية» إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية «يستطيع مواجهة ومعالجة الأزمة»، مشدداً على وجوب «بذل كل الجهود ليشكل استحقاق الرئاسة بداية عملية الانقاذ وإلا سنواجه وضعاً صعباً جداً»، وناشد في هذا السياق كافة كتل وأحزاب ونواب المعارضة إلى تشكيل «لجنة تنسيق» تضم ممثلين من كل الأطراف «وتعمل خارج الأضواء للتوافق على المواصفات المطلوبة للرئيس الجديد من أجل النجاح في انقاذ البلد، ومن لا يبدي تجاوباً يكون خائناً للقضية ولناخبيه»، مع التأكيد على ضرورة قطع الطريق أمام وصول رئيس جمهورية جديد من قوى 8 آذار، أو حتى «رئيس وسطي» على اعتبار أنه يستحيل «الجمع بين السيادة واللاسيادة، أو بين الإصلاح والفساد».

وفي ما يتصل بالاستحقاق الرئاسي أيضاً، سرت معطيات أولية خلال الساعات الأخيرة عن التداول في كواليس عدد من النواب التغييريين بفكرة ترشيحهم النائب ميشال الدويهي لتولي سدة الرئاسة الأولى، ونقلت أوساط مطلعة لـ«نداء الوطن» أنّ هذه الفكرة لم تخرج بعد عن نطاق المداولات غير النهائية بشأن الموقف المرتقب الذي يعتمزم النواب التغييريون اتخاذه حيال الاستحقاق الرئاسي، مع الإبقاء في الوقت عينه على كافة الخيارات مطروحة على طاولة النقاش للخروج باسم مرشح رئاسي يتمتع بالمواصفات التغييرية والإصلاحية المنشودة التي تؤهله إدارة المرحلة الإنتقادية المقبلة في البلد.

### لبنان يرسم على "العبياني"...

حقل قانا الذي انتشى المسؤولون اللبنانيون بإمكانية ضمه كاملاً، يقع ثلثاه من الناحية النظرية في الحقل رقم 9 اللبناني، وثلثه في الحقل رقم 72 الإسرائيلي. وهو ما زال غير مستكشف أقله من الجهة اللبنانية، وذلك على عكس حقل كاريش الإسرائيلي الذي قد يكون ممثداً تحت الحقل رقم 8 اللبناني، والذي يحتوي ثروات بدأت إسرائيل استخراجه فعلياً، بحسب جواد، و«بالتالي من مصلحة إسرائيل المحافظة على هذا الحقل المضمون كاملاً، وعدم تقاسم خيرات في المستقبل مع لبنان، والمخاطرة بحقل قانا غير المستكشف الذي قد لا يحوي كميات تجارية كما هو متوقع».

في الوقت الذي يفاوض فيه الجانب اللبناني انطلاقاً من مسوحات سطح المياه، يعتمد الجانب الإسرائيلي على حفر الآبار والدراسات والصور الصوتية بالغة الدقة، التي تبين أعداد الآبار وحجمها وسعتها واتجاهها تحت أعماق البحار. فلبنان الذي يعتمد فقط على المسوحات الزلزالية والجيولوجية، أثبت عدم دقتها في البلوك رقم 4. حيث لم يحتوي كميات تجارية تستأهل الحفر. من هنا فإن «التعويل على حقل قانا في البلوك رقم 9 يتناقض مع أساسيات التخمين التي تعتمد على الآبار الاستكشافية وليس فقط المسوحات الزلزالية»، برأي جواد.



## أخبار سريعة

## "رازوني" في طريقها إلى لبنان

فتش خبراء أترك وروس وأوكرانيون أمس السفينة «رازوني» التي تحمل أول شحنة حبوب تصديرها أوكرانيا منذ الغزو الروسي، قبل أن توصل طريقها من تركيا في اتجاه لبنان. واستغرقت عملية تفتيش «رازوني» قرابة الساعة ونصف الساعة، ثم وصلت السفينة طريقها عابرة المدخل الشمالي للبو سفور في مطلع بعد الظهر. وجرى تفتيش السفينة نزولاً عند رغبة روسيا التي تريد التأكد من طبيعة الشحنة. وعلى الأرض، قصف الجيش الروسي مدينة تشوغوييف، كما تعرّضت خاركويف لضربتين ليل الثلاثاء - الأربعاء شنتا من أراض روسية. وأدعى الجيش الروسي أن «صواريخ عالية الدقة» دمرت في منطقة لفوف «مستودع أسلحة وذخيرة أجنبية تم تسليمها لنظام كييف من بولندا». بالتوازي، اتهم المستشار الألماني أولاف شولتز روسيا بأنها مسؤولة عن عرقلة تسليم توربين موجود حالياً في ألمانيا لا يمكن تشغيل خط أنابيب الغاز «نورد ستريم» بشكل طبيعي من دونه، كما تقول موسكو. تزامناً، صادرت الجمارك الفنلندية بضائع على الحدود مع روسيا قادرة على تعزيز «قدرات موسكو الصناعية والعسكرية» وسلعاً أخرى تخضع لعقوبات دولية.

## باكو تُفجّر الأوضاع قرب قره باغ

قُتل جندي أذربيجاني ومقاتلان أرمنيان أمس في أعمال عنف تسببت بها باكو قرب ناغورني قره باغ، الجيب الأرمني المدعوم من يريفان. وادّعت أذربيجان أنها سيطرت على مرتفعات استراتيجية عدة في قره باغ. وذكر الجيش الأذربيجاني أنه شنّ عملية أطلق عليها اسم «انتقام»، بينما أوضحت السلطات في قره باغ أن عنصرين من القوات الأرمينية قُتلوا وجرح 14 آخرون في غارة جوية من مسيرة أذربيجانية، مستنكرة «الانتهاك الصارخ لوقف إطلاق النار». ودعت أرمينيا الأسرة الدولية إلى «اتخاذ تدابير لوقف التصرف والأعمال العدوانية لأذربيجان وتفعيل الآليات لتحقيق ذلك»، فيما اتهمت موسكو باكو بانتهاك وقف إطلاق النار في منطقة ساربابابا، مؤكدة أن جنودها لحفظ السلام المنتشرين في المنطقة يُحاولون «تحقيق استقرار» الوضع. كما دعا الاتحاد الأوروبي إلى «الوقف الفوري» للقتال، معتبراً أنه «من الضروري الحد من التصعيد والإحترام الكامل لوقف إطلاق النار والعودة إلى طاولة المفاوضات للبحث عن حلول تفاوضية».



تساي خلال منحها بيلوسي وسام "ترتيب الغيوم المواتية" في تايبيه (أ ف ب)

الرمال الطبيعية إلى الجزيرة. وقضت إدارة الجمارك الصينية تعليق استيراد الحمضيات وبعض الأسماك من تايوان، مشيرة إلى أنها رصدت مراراً نوعاً من الطفيليات الضارة على ثمار الحمضيات وسجلت مستويات مفرطة من المبيدات الحشرية. كما أعلنت وزارة التجارة من جانبها، «تعليق تصدير الرمال الطبيعية إلى تايوان» اعتباراً من أمس، من دون إبداء أي تفسير. وتعدّ الصين أكبر شريك تجاري لتايوان، وسجل التبادل التجاري ارتفاعاً بنسبة 26 في المئة في العام 2021، لتصل إلى 328 مليار دولار.

الصينية تتداخل مع المياه الإقليمية لتايوان»، معتبراً أن «هذا عمل غير عقلاني يهدف إلى تحدي النظام الدولي». أما اليابان، فأبدت قلقها في شأن التدريبات الصينية، مشيرة إلى أن بعضها سينتهك منطقتها الاقتصادية الخالصة، في حين دعت كوريا الجنوبية إلى الهدوء، بينما انتقدت كوريا الشمالية ما وصفته بـ«التدخل الوقح» للولايات المتحدة في الشؤون الداخلية للصين. وفي غضون ذلك، علقت الصين استيراد بعض أنواع الفاكهة والأسماك من تايوان وتصدير

## بيلوسي تغادر تايوان وسط غضب صيني عارم

بلداننا بزيارات دولية. ردّ (الصين) التصعيدي من شأنه أن يزيد التوتر ويُزعزع استقرار المنطقة». وقبل مغادرتها تايوان، التقت بيلوسي بالعديد من المنشقين الذي نالوا نصيبهم من غضب السلطات الشيوعية في بكين، ومن بينهم قائد الاحتجاجات الطلابية في تيان أمين ووير كايشي، بينما كانت الحكومة الصينية قد استدعت السفير الأمريكي نيكولاس بيرنز مساء الثلاثاء. وحذّر نائب وزير الخارجية شيه فينغ من أن «المبادرة (زيارة بيلوسي لتايوان) صادمة جداً والعواقب ستكون خطيرة جداً». ونشّير الإحداثيات التي نشرها الجيش الصيني إلى أن جزءاً من العمليات العسكرية سيجري على بُعد 20 كيلومتراً عن ساحل تايوان، فيما كشف المتحدث باسم وزارة الدفاع التايوانية سون في فانغ أن «بعض مناطق المناورات

وزارة الخارجية في بكين أنه «في الصراع الحالي المحيط بزيارة بيلوسي إلى تايوان، فإن الولايات المتحدة هي المحرّض، الصين هي الضحية. وجاء الإستفزاز المشترك من الولايات المتحدة وتايوان أولاً، وجاء بعده دفاع الصين». غير أن رئيسة تايوان شددت على أن بلادها «لن تتراجع»، مؤكدة مواصلة «الدفاع عن الديمقراطية». كما شكرت بيلوسي على «اتخاذ خطوات ملموسة لإظهار دعمها الثابت لتايوان في هذه اللحظة الحاسمة». وفي الأثناء، أعلنت تايبيه أن 27 طائرة حربية صينية دخلت مجال الدفاع الجوي لتايوان أمس، في حين رأى وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» في بيان أن «لا مبرر» لكي تستخدم الصين زيارة بيلوسي «ذريعة» لإجراء مناورات عسكرية، معتبرين أنه «من الطبيعي أن يقوم نواب

وسط غضب صيني عارم تُرجم بسلسلة تحركات عسكرية ومناورات وعقوبات على تايوان، غادر الوفد الأمريكي برئاسة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي تايوان مساء أمس متوجهة إلى كوريا الجنوبية، محطتها التالية في جولة آسيوية، فيما ستتوجه لاحقاً إلى اليابان. وخلال لقاء مع رئيسة تايوان تساي إنغ ون في تايبيه، أوضحت بيلوسي أنها جاءت بدافع «الصداقة تجاه تايوان» ومن أجل «السلام في المنطقة»، مؤكدة في الوقت عينه أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن التزاماتها حيال الجزيرة الديمقراطية التي تعيش تحت التهديد الدائم لغزو صيني. وأشارت بيلوسي إلى أن «وعدنا جاء إلى تايوان ليقول بشكل لا لبس فيه إننا لن نتخلى عن التزامنا تجاه تايوان وأننا فخورون بصداقتنا الدائمة»، بينما اعتبرت

## ثلاث أزمات هزّت مضيق تايوان

القتال مجدداً العام 1958 عندما قصفت قوات ماو بكثافة جزيرتي كينمين وماتسو في مسعى جديد لطرد القوات القومية المتمركزة هناك. وخشية أن تؤدي خسارة الجزيرتين إلى انهيار القوميين وبالتالي سيطرة بكين على تايوان، أمر الرئيس الأمريكي دوايت دي أيزنهاور القوات الأمريكية بمواكبة حلفائهم التايوانيين وتزويدهم بالإمدادات. وفي مرحلة ما فكرت الولايات المتحدة لفترة وجيزة في نشر أسلحة نووية ضد الصين التي أعلنت وفقاً لإطلاق النار بسبب عجزها عن الإستيلاء على الجزيرتين وفشل عمليات القصف في إخضاع القوميين. ومع ذلك استمرت قوات ماو في قصف كينمين بشكل متقطع حتى العام 1979 بموازاة حالة من الجمود.

تمكّنت قوات ماو تسي تونغ الشيوعية من طرد قومي تشيانغ كاي شيك الذين انتقلوا إلى تايوان. واستقر الطرفان المتنافسان على جانبي المضيق، جمهورية الصين الشعبية في البر الرئيسي وجمهورية الصين في تايوان. واندلعت أزمة المضيق الأولى في آب 1954 عندما أرسل القوميون آلاف الجنود إلى جزيرتي كينمين وماتسو الصغرى الخاضعتين لحكم تايوان، على بُعد كيلومترات قليلة عن البر الرئيسي. وردت الصين الشيوعية بقصف مدفعي للجزيرتين ونجحت في الاستيلاء على جزر ييجيانغشان، على بُعد 400 كلم شمال تايبيه. وأخذت شرارة الأزمة في نهاية المطاف، لكنها كادت أن تضع الصين والولايات المتحدة على شفير نزاع مباشر.

تتمتع جزيرة تايوان بموقع جيوسراتيجي حساس للغاية، ومنذ انفصالها عن الصين الشيوعية في نهاية الحرب الأهلية الصينية العام 1949، أصبح المضيق الذي يفصل بينهما بمثابة نقطة توتر عسكرية. والمضيق السذي لا يتعدى عرضه 130 كلم في أضيق نقاطه، هو قناة شحن دولية رئيسية وكل ما يفصل بين جزيرة تايوان الديمقراطية ذات الحكم الذاتي وجارتها الإستبدادية العملاقة. وبعد ردّ بكين الغاضب على زيارة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إلى الجزيرة، يُشير المؤرخون إلى 3 محطات سابقة وصل فيها التوتر على جانبي المضيق حدّ نشوب أزمة حادة.

- أزمة مضيق تايوان الأولى: في نهاية الحرب الأهلية الصينية،



خلال مناورات عسكرية تايوانية الثلاثاء الماضي (أ ف ب)

## الصدر لا يرى فائدة من الحوار ويدعو إلى انتخابات مبكرة



من أجواء مجلس النواب العراقي أمس (أ ف ب)

الأخيرة الخطر السريع للتصعيد في هذا المناخ السياسي المتوتر». وناشدت «الجهات الفاعلة كافة الإلتزام والمشاركة بفاعلية والإتفاق على حلول من دون تأخير». وبعدها دعا رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الأطراف السياسية إلى الدخول في «حوار وطني» في محاولة للخروج من الأزمة، نُهت البعثة الأممية، الأطراف السياسية، من أنه «لا يسع العراق احتمال أن يذهب حوار وطني آخر سدى. ولا يحتاج العراقيون إلى صراعات مستمرة على السلطة أو إلى المواجهات». وفي الأثناء، أعلن هادي العامري، زعيم أحد الفصائل البارزة في تحالف الفتح الموالي لإيران، والمنضوي في الإطار التنسيقي، تأييده لمبادرة الكاظمي، معتبراً أن «لا حل للأزمة الحالية إلا عبر تهدئة التشنجات وضبط النفس والجلوس حول طاولة الحوار البناء الجاد»، بينما أجرى الكاظمي محادثات مع رئيس الجمهورية برهم صالح، أكد خلالها على أهمية «ضمان الأمن والإستقرار» في البلاد.

في خضم الخلافات العميقة التي تعصف بين القوى العراقية المختلفة حول تسمية رئيس وزراء جديد للبلاد وسط دعوات متزايدة لعقد حوار بينها، رأى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس أنه لا فائدة تترجى من الحوار، مؤكداً في الوقت عينه أنه لن يقبل بإراقة الدماء. ودعا الصدر إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، داعياً المعتصمين إلى البقاء حتى تحقيق المطالب، ومطالباً الشعب باستغلال وجوده «لإنهاء الفساد». كما اتهم رئيس إئتلاف دولة القانون نوري المالكي، من دون تسميته، بمحاولة قتله وفق التسريبات الأخيرة، في وقت واصل فيه مئات المحتجّين المناصرين للتيار الصدري الاعتصام في مبنى مجلس النواب لليوم الخامس توالياً. وفي وقت سابق، دعت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في بيان أمس الطبقة السياسية إلى إيجاد «حلول عاجلة للأزمة» عبر الحوار بين الأطراف السياسية. واعتبرت أن «الحوار الهادف بين جميع الأطراف العراقية الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، حيث أظهرت الأحداث

## أخبار سريعة

## مضرب سان خوسيه: عودة موفقة لأوساكا

## مباراة كأس "التحدي"



تعادل فريقاً الإخاء الأهلي عاليه والصفاء بنتيجة (1-1) أمس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية ضمن منافسات المجموعة الثانية من مسابقة كأس "التحدي" لكرة القدم. وسجل للفريق الجبلي حسين غانم في الدقيقة 56، قبل أن يدرك الفريق البيروتي التعادل عن طريق حسن هزيمة (94). وعلى ملعب بلدية بجمدون، وضمن المجموعة الأولى، فاز فريق الشباب الغازية على خصمه السلام زغرتا بهدفين نظيفين أحرزهما اللاعب الغاني تيفيه غيدو (90) وعماد غدار (92).

## سبيلني يحذّر



كشف عضو اللجنة الإدارية المستقلة لنادي النجمة أسعد سبيلني لصحيفتنا أن ما تعرضت له الحافلة التي تقل لاعبي الفريق بعد إنتهاء مباراته مع الأنصار في كأس "النخبة" من قبل قلة من "الموتورين" بحسب قوله، يُعدّ في غاية الخطورة. أضاف: في حال تكرر هذا المشهد مستقبلاً أخصي أن تخرج الأمور عن السيطرة وتؤدي الى ما لا يُحمد عقباه، من هنا أناشد جميع الأندية لتحمل مسؤولياتها وضبط جماهيرها، كما أدعو الاتحاد لاتخاذ التدابير والإجراءات المُسبقة المناسبة، والقوى الأمنية لتقوم بتأمين حماية الفرق التي تصادف مبارياتها خارج العاصمة.

## سباق مركبات ال(4\*4)



أحرز جورج زيادة على جيب "شبروكي" لقب السباق الثاني لمركبات الدفع الرباعي (4x4) الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في منطقة قرنايل-كفرسلوان، فيما احتل طارق عاقوري (جيب شبروكي) المركز الثاني، ورواد حاطوم (جيب شبروكي) المركز الثالث، وفاز كميل تنوري بفئة "يو تي" فيما كان لقب فئة "يو تي في" العادية من نصيب مارك شدياق، تاركاً مركز الوصافة لمنافسه مازن حريز. ونال سليمان خضار (سولي) كأس السائق المخضرم.



أوساكا في مباراتها وجينغ (أ ف ب)

على الكندية بيانكا أندرييسكو 4-6 و 2-6، والأمريكية كارولين دوليهايدي بتغلبها على مواطنتها كايلا داي 6-7 و 4-6.

(أ ف ب)

وبلغت الدور الثاني أيضاً الروسية فيرونيسكا كودرمتوفا التاسعة بتغلبها على الإيطالية كاميليا جورججي 6-7 و 6-4 و 5-7، والأمريكية شيلبي روجرز بفوزها

الصينية الواعدة جينغ كينويين (19 عاماً) بصعوبة وبنتيجة 6-3 و 6-6 و 1-24 عاماً، عن الملاعب منذ خسارتها أمام الأمريكية أماندا أنيسيموفا 5-7 و 6-4 في الدور الأول لبطولة فرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس في 23 أيار الماضي، بسبب إصابة في وتر أخيل.

وقالت أوساكا بعد الفوز: "إنه لأمر رائع حقاً أن أعود إلى اللعب"، مضيفاً: "لم أعب منذ أيار. لم أكن أعرف ذلك. قالها لي أحدهم. من الجيد حقاً أن أعود إلى المنافسة". وسجلت مباراة أوساكا عودة والدها ليونارد فرانسوا كمدرّب لها بعدما عملت لمدة عامين مع البلجيكي ويم فيسيت. وقالت أوساكا: "من الجيد له أن يعود لأنه يجعلني أبتسم دائماً. العودة هي الأهم فقط، وأنا سعيدة حقاً".

وتلتقي أوساكا، المصنفة في المركز 41 حالياً، في الدور الثاني مع الأمريكية كوكو غوف (18 عاماً) وصيفة بطلة رولان غاروس هذا العام والمصنفة سادسة في الدورة، والتي سحقت الأوكرانية أنهيلينا كالينينا 6-1 و 6-6.

بدأ الروسي أندريه روبليف، مشواره في بطولة دورة واشنطن الأمريكية المفتوحة في كرة المضرب، بفوز سهل على البريطاني جاك دراير 6-4 و 2-6، في طريقه الى الدور الثالث.

وكان روبليف، الذي حسم المباراة في 1.24 ساعة، أعفي من خوض الدور الأول، وهو حقق فوزه الـ33 هذا العام في مقابل 11 خسارة.

ويلتقي روبليف، الساعي الى لقبه الرابع هذا الموسم بعد مرسيلا الفرنسية ودبي الإماراتية وبلغراد الصربية، في الدور المقبل مع الفائز من المواجهة الأمريكية - الأمريكية بين جاك سوك وماكسيم كريسبي.

وفاز أيضاً الفرنسي بنوا بير على الألماني بيتر غويوفتشيك 5-7 و 6-4، والاسترالي نيك كيربوس على الأمريكي ماركوس جيرون 6-3 و 2-6، والأمريكي سيباستيان كوردا على البيلا روسي ايليا ايفاشكا 6-7 و 4-6.

وفي الدور الأول لدورة سان خوسيه الأمريكية، حققت اليابانية ناومي أوساكا، المصنفة أولى عالمياً سابقاً، عودة موفقة إلى الملاعب بعد غياب لشهرين، بفوزها على

## رينوسو مدرّباً لمنتخب البيرو



عين الاتحاد البيروفي لكرة القدم اللاعب الدولي السابق خوان رينوسو مدرّباً لمنتخب البيرو، خلفاً للأرجنتيني ريكاردو غاريكا، بهدف التأهل إلى مونديال 2026.

ويأتي تعيين رينوسو (52 عاماً) بعد فشل البيرو في التأهل إلى كأس العالم 2022 المقررة في قطر أواخر العام الجاري، بالخسارة بركلات الترجيح أمام أستراليا في الملحق الدولي في حزيران الماضي. وقال الاتحاد البيروفي إنه سيتم تقديمه اليوم رسمياً لوسائل الإعلام. وحمل رينوسو ألوان منتخب البيرو في 84 مباراة دولية، وقاد كروز أزول إلى لقب الدوري المكسيكي العام الماضي، بعدما أحرز لقب الدوري البيروفي كمدرّب مع أونيفرسيتاريو وملغار. وكان غاريكا (64 عاماً) ترك منصبه بعد سبع سنوات قاد خلالها البيرو إلى مونديال روسيا 2018، كانت الأولى في 36 سنة. وتخوض البيرو مباراة ودية ضد المكسيك في الولايات المتحدة في 24 أيلول المقبل، قد تكون الأولى لرينوسو على رأس المنتخب الأول. (أ ف ب)

## بداية سلبية لسواريز مع ناسيونال



تدريبية واحدة فقط مع ناسيونال يوم الاثنين الماضي. ومع ذلك، قرّر المدرب بابلو ريبينو ضمّه إلى تشكيلة الفريق لمباراتها في مسابقة "كوبا سود أميركانا"، المرادفة لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في أوروبا.

وحظي مهاجم ليفربول الإنكليزي وبرشلونة الإسباني السابق، عندما وصل لتوه إلى الأوروغواي، بترحيب كبير خلال ظهوره القصير في ملعب "گران باركي سنترال"، ملعب ناسيونال، حيث جاء للحديث إلى جماهيره. ويعتبر سواريز أفضل هداف في تاريخ منتخب الأوروغواي برصيد 65 هدفاً. بدأ مسيرته في ناسيونال في العام 2005 عن عمر 18 عاماً، قبل رحلة طويلة قادته إلى أجاكس أمستردام الهولندي (111 هدفاً في 159 مباراة) وليفربول في العام 2011 وبرشلونة في العام 2015. (أ ف ب)

استهل المهاجم الأوروغواياني الدولي لويس سواريز مشواره مع فريق بداياته ناسيونال، عندما دخل بدلاً من دون أن يجنّب الخسارة أمام ضيفه أتليتيكو غوايايينسي البرازيلي صفر-1 في ذهاب ربع نهائي مسابقة "سود أميركانا" في كرة القدم.

ودخل سواريز، البالغ من العمر 35 عاماً، في الدقيقة 74 بدلاً من فرانكو فاغونديز وكان فريقه متخلفاً بهدف لويز فرناندو منذ الدقيقة 23.

وقبول دخوله، بعد 17 عاماً من ظهوره الأول بقميص ناسيونال الأبيض، بتصفيق نحو 30 ألف متفرج في ملعب "گران باركي سنترال" في مونتيفيديو.

وخاض سواريز، الذي لم يلعب منذ أيار الماضي عندما شارك في الدقائق الأخيرة من مباراة فريقه السابق أتليتيكو مدريد في الدوري الإسباني ضد ريال سوسيداد، حصة

## تن هاغ ينتقد رونالدو



اعتبر الهولندي إريك تن هاغ مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي، أن مغادرة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ولاعبين آخرين لمعب "أولد ترافورد" قبل نهاية المباراة الودية ضد رايبو فالكانو الإسباني "غير مقبولة".

بعدما خسر ضد أتليتيكو مدريد الإسباني صفر-1 في أوصلو السبت الماضي، اختتم مانشستر يونايتد الفترة الاستعدادية للموسم بالتعادل 1-1 مع فالكانو على ملعب "أولد ترافورد".

وشارك رونالدو في الشوط الأول من المباراة في أول ظهور له منذ نهاية الموسم الماضي، بعدما غاب عن الجولة التحضيرية في تايلاند وأستراليا للأسباب عائلية". وشوهد اللاعب الراغب في الرحيل عن مانشستر يونايتد يغادر أرض الملعب مع مواطنه ديوغو دالو قبل نهاية المباراة.

لم يتحدث تن هاغ مع الإعلام بعد المباراة، لكنه أعرب أمس عن امتعاضه مما حدث خلال اللقاء، وقال في هذا الصدد منتقداً، إن "كثيرين، بمن فيهم رونالدو، غادروا إلى منازلهم. هذا أمر غير مقبول للجميع". وتابع: "أقول لهم إن ذلك غير مقبول، إننا فريق، مجموعة واحدة وأنه عليكم أن تبقوا حتى النهاية". وسيتولّى تن هاغ مهمته الرسمية الأولى في المرحلة الافتتاحية من الدوري الإنكليزي الممتاز الأحد ضد ضيفه برايتون. (أ ف ب)

## نجوم الغد

## إدوين علم نجمٌ صغير يسطع في سماء قطر



إدوين جواد علم (9 سنوات) موهبة لبنانية لافتة تبشّر بمستقبل واعد ومشرق في لعبة كرة القدم، ونجمٌ صغير بدأ يسطع نجمه في سماء قطر حيث يعيش هناك تحت كنف والديه، فهو يملك موهبة فريدة ومهارات فنية عالية في مركز حراسة المرمى، حتى صار مهاجمو الفريق الخصم يخشونه ويحسبون له حساباً، وقد نال أدائه العالي إعجاب بعض الأكاديميات والأندية القطرية التي أبدت إهتمامها بضمّه إلى صفوفها على رغم صغر سنّه.

شارك إدوين في العديد من البطولات الرسمية والودية ضمن الفئات العمرية مع أكاديمية "برو سبورتس قطر"، حيث تميّز بلعبه ونظريته الثاقبة تحت الخشبات الثلاث وجرأته في صدّ الركلات الصعبة، ومن بينها ركلات "الجزاء"، ما دفع المنظمين لإختياره كأفضل حارس مرمى عدّة مرّات.

يعود الفضل الكبير بوصوله الى مستواه الحالي الى مالكي أكاديمية "برو سبورتس قطر" فادي أبي المنى ولويس مراد اللذين

يعملان بجهد لصقل مهاراته وتطوير مستواه الفني والبدني. يشجّع إدوين فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، ويطمح في أن يصبح يوماً ما مثل حارس المرمى البلجيكي تيبو كورتوا مثاله الأعلى، والذي يعتبره أحد أفضل الحراس في العالم.

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

## إله الحزب وربّ القوات

فاجأ المرشد الأعلى للجمهورية اللبنانية متتبعيه ومحبيّه وخصومه بكشفه أن استعداده للتضحية (والحرب) هو بتكليف من الله. قالها بوضوح وبعبسيّة: "أنا الله مكلفني" مستطرداً: "نحن ناس الله مكلفن" مقلّداً باب النقاش على قضية جوهريّة ومتصدياً بحذّة لمن تجرّأ وسيجرؤ على سؤاله: "إنت مين كلفك؟" ولو أن التضحية ستقتصر على المكلف من الله مهمة الدفاع عن برّ لبنان وبحره وغازه لقبّلت على مضض، لكن عندما سيجد اللبنانيون أنفسهم، رغماً عن أنوفهم وإرادتهم، مجبرين على دفع الثمن من أرواح بنبيهم والمشاركة الإلزامية في التضحية، كما حصل في حرب تموز المجيدة فسيعلنون العصيان على الله.

وثمة سؤال جوهري، ماذا لو طرح الرئيس الآتي، بعد مسيرة عون الشاقة، موضوع الإستراتيجية الدفاعية فهل سيحضّر الحاج محمد رعد ورقة أمر مهمة ممهّرة بتوقيع الله عزّ وجلّ، تعطي للمقاومة الإسلامية في لبنان حق الدفاع عن لبنان وفلسطين وسوريا واليمن وأفغانستان والبحرين؟ على سيرة التكليف، كنت أود الإتصال بالرئيس الأممي وثام وهاب لسؤاله عن كلفة بإصدار فتوى بإعدام فخامة الرئيس فولوديمير زيلينسكي؟ ومن كلف "سرايا التوحيد العربي" مساندة الجيش الصيني لابتلاع تايوان الأبية؟ توقعت أن يجيبني "حلّ عني. أنا الله مكلفني"

لله في خياراته شجون. و"كل شي بيجي من الله يا ملاحه" تقول العامة من المؤمنين. حتى حنا غريب يقول ما قلناه. والله سبحانه وتعالى، وبالتعاون مع زكي ناصيف، أرسل إلينا الجنرال كملّص. إن ننسى كيف ننسى عونك جايي من الله في أواخر ثمانينات عصر التنوير والتثوير. يتدخل الله في شؤون البشر متى شاء وكيفما شاء. يكلف قديساً باغتتيال رفيق الحريري ويكلف آخر باغتتيال لقمن سليم. ويتدخل الله في المباريات الرياضية فكّم من مرة سئل مسدد رميات ثلاثية عن تعلقه ضد الفريق الخصم فأجاب "التوفيق من الله" حتى أن يد الله سدّدت هدفاً قاتلاً في مرمى المنتخب الإنكليزي الشقيق في مونديال المكسيك العام 1986.

ولأنّ الله غفور، لن يقاصصني على ما سبق وما سيأتي. ففي النصف الأول من الثمانينات حضرت قداساً على طقس الروم الملكيين في إحدى بلدات شرق صيدا، حضره مسؤولون في القوات اللبنانية وفاعليات من المنطقة، يومها رثت جوقة الكنيسة: "يا ربّ القوات كن معنا/ فإنه ليس لنا في الأجران معين سواك/ يا ربّ القوات ارحمنا".

يومها ظننت، وكلّي إيمان، بأن رئيس الجوقة كتب هذه الترنيمه وقدمها خصيصاً للقوات لأكتشف بعد سنين بأن الترنيمه بيزنطية معرّبة عن اليونانية وترتل عندنا نحن الأرثوذكس، منذ أجيال.

إذا كان إله الحزب وكلاء ومكلفون لا يُناقشون في مهامهم، لم لا يكون لربّ القوات اليوناني وكلاؤه في الجمهورية اللبنانية على نفس المقام والسوية؟

يحدث التشويش على شاشة التلفاز عند التقاط قناة محددة نتيجة تأثير أشعة الراديو التي بقيت بعد حدوث الانفجار الكوني العظيم.



جمال الطيور في "بارك نايفي" في مومباي الهندية (أ ف ب)

## "جيمس ويب" يوفّر صورة لمجرّة بوضوح فائق



السطوع، في حين أنّ الثانية، أي الخارجية، أخذت في التوسع منذ 440 مليون سنة.

وأثناء تمددها، تصطدم الحلقة بالغاز المحيط، مما يؤدي إلى تكوّن النجوم. وسبق أن رُصدت هذه المجرّة بواسطة تلسكوب "هابل" لكنّ قدرات الأشعة تحت الحمراء لـ "جيمس ويب" كشفت عن تفاصيل جديدة لم تكن ظاهرة قبل اليوم، إذ تتيح الرؤية عبر كمية غبار كبيرة. وتضمنت الصورة المركبة المأخوذة من المراقبة بواسطة اثنتين من أدوات التلسكوب العلمية، مجرتين صغيرتين أخريين، بالإضافة إلى عدد من المجرات الأخرى في الخلفية. وأوضحت "ناسا" في بيانها أنّ مجرّة عجلة العربية لا تزال في حالة "انتقالية". (أ ف ب)

نشرت وكالة الفضاء الأميركية صورة نادرة ومذهلة لمجرّة تبعد 500 مليون سنة ضوئية هي مجرّة "عجلة العربية" التي تظهر حلقاتها بوضوح لم يسبق له مثيل بفضل تلسكوب "جيمس ويب" الفضائي الجديد.

ويعتقد علماء الفلك أنّ المجرّة المذكورة كانت في الأساس مجرّة حلزونية، كمجرّة "درب التبانة" التي تضم الأرض، لكن حدثاً كبيراً أعطاهما شكلها، وهو الاصطدام بمجرّة أخرى أصغر (لا تظهر في الصورة). وأدى ذلك إلى تشكّل حلقتين انطلقاً من النقطة الرئيسة للاصطدام، على طريقة التمرجات الدائرية التي يُحدّثها إلقاء حصاة في الماء، ومن هنا أطلقت عليها هذه التسمية. ولوحظ أنّ الحلقة الأولى الأكثر انتصافاً شديدة

## أنهى جولة عالمية دامت ثلاث سنوات بقاربه الشراعي الصغير

أعرب في الوقت نفسه عن سعادته بلقاء أسرته مجدداً.

وانطلق الرجل الخمسيني في ربيع 2019 بجولة عبر فيها المحيط الأطلسي ثم المحيط الهادئ ليصل إلى جزر ماركيساس. وبعد وصوله إلى تاهيتي وكاليدونيا الجديدة، خطّط البحار للتوقف في نيوزيلندا وأستراليا. لكنّ خطته تغيرت بسبب الجائحة واضطر نتيجة إغلاق الحدود إلى التوجه مباشرة من نومييا في كاليدونيا الجديدة إلى جزيرة ريونيون الفرنسية الواقعة قرب مدغشقر، واستغرقت هذه الرحلة 77 يوماً أمضاها كينييه في البحر. (أ ف ب)

وتصنيعه بتكلفة بلغت 4000 يورو. ووصل القارب الصغير إلى تريبوردين وتحديداً إلى ميناء كوت دارمور شمال بريتاني، في ظل حرّ شديد كان يسود المنطقة.

ورداً على سؤال طرح عليه أثناء وجوده على متن القارب الذي استغرق بناؤه 400 ساعة وغير المجهز بمحرك أو بأي تقنية تتيح لركابه التواصل مع سكان اليابسة، قال كينييه المتحدر من بريتاني: "كانت هذه الرحلة حلمًا لي منذ مدة طويلة واستطعت تحقيقه". وعبر عن "حزن بسيط" يشعر به بسبب انتهاء جولته العالمية، لكنه

دامت ثلاث سنوات على متن القارب "بالوشون" الذي لا يتعدى طوله أربعة أمتار وتولى بنفسه تصميمه

وصل البحار الفرنسي يان كينييه إلى اليابسة في بريتاني غرب فرنسا، منهيًا جولة على العالم



## ولادة نادرة لفيل أبيض في بورما

الرسمية. وتتولى شركة أخشاب مملوكة للدولة رعاية الأم البالغة 33 عاماً، وتدعى "زار نان هلا". وبدا الفيل الرضيع، الذي لم يذكر اسمه بعد، يلعب في الماء مع والدته، وفق ما أظهرته لقطات بثتها القناة الحكومية. تعتبر الأفيال البيضاء النادرة جداً مؤشّر حظّ في بعض الثقافات البوذية في جنوب شرق آسيا. وأشارت وسائل الإعلام الحكومية إلى أن ستة أفيال بيضاء موجودة في الأسر في العاصمة نايبيداو، معظمها من ولاية راخين وأيارواي (جنوب). (أ ف ب)

شهدت منطقة في غرب بورما في أواخر تموز الفائت ولادة فيل أبيض نادر، وهو حيوان يعتبره الكثيرون فأل خير في الدولة ذات الغالبية البوذية. وذكرت صحيفة "غلوبال نيوز لايت أوف ميانمار" أنّ الفيل الذي وُلد في ولاية راخين، كان يزن 80 كيلوغراماً عند الولادة، فيما يبلغ طوله نحو 70 سنتيمتراً. وللمولود الجديد سبع من خصائص الفيلة البيضاء الثماني، ومنها "العينان اللؤلؤيتا اللون"، و"الفرو الأبيض"، و"الذيل المميز"، بحسب الصحيفة



هل تعلم؟

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة  
تصدر عن:  
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

أسسها: ميشال مكثف  
رئيس التحرير: بشارة شربل  
المدير المسؤول: جورج برباري  
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871  
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064  
الاشتراك السنوي: 300.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com  
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

الإعلانات: mediaunitagency  
هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956  
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com